جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سامراء
كلية التربية

مجلة سُرّ مَن رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر / العدد الثاني والسبعون / السنة السابعة عشرة
ذي القعدة ١٤٤٣هـ/ حزيران ٢٠٢٢م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 1735

مجلة

سُرَّ مَن رَأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد الثامن عشر/ العدد الثاني والسبعون- السنة السابعة عشرة

ذي القعدة ١٤٤٣هـ - حزيران ٢٠٢٢ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 1735

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ. ياسر محمد صالح	جامعة سامراء / كلية التربية
مدير التحرير:	أ. م. د. قيس علاوي خلف	جامعة سامراء / كلية التربية
مدقق اللغة العربية:	م. د. هشام ستار مهدي	جامعة سامراء / كلية التربية
مدقق اللغة الانكليزية:	أ. م. د. سيف حبيب حسن	جامعة سامراء / كلية التربية
الشؤون الادارية:	م.م. فاروق شاكر محمود	جامعة سامراء / كلية التربية
الشؤون الماليـة:	السيد: حسان علي حسين	جامعة سامراء / كلية التربية

البريد الالكتروني: E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل	جمهوية مصر العربية / جامعة المنوفية / كلية الآداب
أ.د. عمر محمد علي	جمهوية مصر العربية / جامعة حلوان / كلية الآداب
أ.د. كمال بن صحراوي	الجزائر / جامعة ابن خلدون / كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية
أ.م.د. أشواق سالم إبراهيم	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. أنوار محمود مسعود	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. خالد شكر محمود	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية الآداب
أ.م.د. رعد سرحان إبراهيم	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. سعيد بن محمد القرني	المملكة العربية السعودية / جامعة أم القرى / كلية اللغة العربية
أ.م.د. سيف حبيب حسن	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. طه خالد محمد	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. عفاف حافظ شاكر	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. ليلى خلف السبعان	دولة الكويت / جامعة الكويت / كلية الآداب
أ.م.د. مراد احمد خلف	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. منذر كامل إسماعيل	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. ميسم بهاء صالح	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
أ.م.د. يوسف مظهر احمد	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
م.د. رياض خليل حسين	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية
م.د. هشام مهدي ستار	جمهورية العراق / جامعة سامراء / كلية التربية

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 - 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)

ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- تقوّم هيئةُ التحرير البحوث علميًّا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقوِّمون.
- ألا يكون البحث مقدَّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًّا بذلك.
- يشترط أن يقوِّم الباحث بحثه المقدم.
- يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، والاختصاص الدقيق للبحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

ISSN : 1813 - 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الأسس الطباعية للبحث

- يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- لا يتجاوزعدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينارعن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- بعد الأخذ بملحوظات المقوّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصـــدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق. سامراء. كلية التربية. ص ب ١٦٥
مدير التحرير: د. قيس علاوي خلف
البريد الالكتروني للمجلة:

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى
ISSN 1813-1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة

تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

د. قيس علاوي خلف

مدير تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق/ سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

الحمد لله الذي أكرمنا بخير كتاب أنزله، وشرفنا بخير نبي أرسله، والصلاة، والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد

ففي زمان صار التمسك بالثوابت بأنواعها نادرا والتشبث بالقيم بات نزرا تمضي مجلة سر من رأى في مسيرتها متمسكة بما يميزها ويرسخ اقدامها في أرض أساسها الضوابط والمعايير المحترمة في كل جوانبها سواء أكان ذلك في نوعية البحوث العلمية او مكانة المحكمين ونزاهتهم أو في إدارة ينماز افرادها بالالتزام والمهنية والاحترافية في عملهم والرائد لا يكذب اهله نحمد الله على فضله ومنه في توفيقنا وتسديدنا لما فيه الخير والعطاء .

والله ولي التوفيق

الأستاذ المساعد الدكتور

قيس علاوي خلف السامرائي

مدير التحرير

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813 - 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

رقم القبول	المحتويات	الصفحة
	محور اللغة العربية	
	إبدال عين (آئب) وأخواتِها ياءً د. فيصل بن علي المنصور جامعةِ أمّ القرى – كليةِ اللغة العربية – قسمِ اللّغة والنحو والصرف	٣-٤٢
١٣٣٥	**آراء النقاد في شعر الحطيئة** م.د. عبد الله جاسم حسين محمد الجميلي المديرية العامة لتربية كركوك	٤٣-٥٨
١٣٧٣	**التناصُّ النثريُّ في شعر جاسم محمد جاسم** أ . م . د . خديجة أدري محمد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ـ جامعة تكريت ـ كلية الآداب م . م . رشدي طلال لطيف وزارة التربية ـ المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٥٩-٨٦
١١٢٢	**الدلالة الصوتية للفاصلة القرآنية في الخطاب النسوي** د. غازي فيصل مهدي حمد وزارة التربية / المديرية العامة لتربية صلاح الدين/ قسم تربية سامراء م.م. سوزان مصطفى حسين كلية التربية للبنات جامعة الموصل	٨٧-١٠٨
١٣٠٦	**السلالم الحجاجية في مرثية ابن وهبون(٤٨٤هـ)** أ.م.د صفاء حسين لطيف جامعة كربلاء/ كلية العلوم الإسلامية م.م باسم شعلان خضير المديرية العامة لتربية النجف الأشرف	١٠٩-١٣٠
١٣٣٧	**العاهة والقبح في الشعر مقاربة بين الأعشى وبودلير (دراسة ثقافية)** م. م إيمان غازي علي – وزارة التربية – العراق م. م موج يوسف محمد / الجامعة العراقية – كلية العلوم الإسلامية قسم اللغة العربية	١٣١-١٦٢

١٣٩٦	**القراءات القرآنية التي عارضها النحويون في الأسماء المرفوعة والأسماء المنصوبة (الصابئون، غير) انموذجًا** م.د. سارة عباس فرج جامعة سامراء – كلية العلوم الاسلامية	١٦٣-١٨٠
١٢٨٩	**تمثلات الاعاقة في رواية سيدات زحل للروائية لطفية الدليمي** د. الهام عبد الوهاب عبد القادر قسم اللغة العربية/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة الموصل	١٨١-٢٠٢
١٢٥٩	**قرينة المطابقة وأثرها في معاني آيات المتشابه اللفظي** م. م. سفرجل شكر خلف محمود جامعة كركوك / كلية الآداب	٢٠٣-٢٢٨
١٢٩٢	**قصيدة (حانة الكلب) لسركون بولص مقاربة تفكيكية** أ.م.د. سامي ناجي سوادي قسم اللغة العربية – كلية التربية– جامعة رابرين – إقليم كردستان العراق	٢٢٩-٢٤٨
١٣٠١	**ملامح الفكر النحوي عند الكافيجي (ت ٨٧٩هـ) في كتابه شرح الاعراب عن قواعد الاعراب** أ.م.د. هديل عبدالحليم داود البكر جامعة الموصل – كلية التربية للبنات	٢٤٩-٢٧٨
	محور الشريعة	
٩٥٧	**أثر السنة النبوية في مناقشات المشركين** م.د. بكر محمود علو مهدي السامرائي جامعة سامراء/ كلية التربية/ قسم علوم القرآن الكريم أ.م.د. طه خالد محمد عرب جامعة سامراء/ كلية التربية/ قسم علوم القرآن الكريم	٢٨١-٣٠٠
١٤٠٣	**اختيارات الإمام أبي الخطاب الكلوذاني في ضوء كتابه الهداية في مسائل الطهارة والصلاة** أ.م. د. أشجان حميد باصي الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم الشريعة / الأختصاص فقه مقارن	٣٠١-٣٣٠

١٣٦٨	**الأحاديث المتعلقة بضياع الأمانة في آخر الزمان وقبل قيام الساعة (دراسة وتحليل)** أ.م.د.خميس ضاري عبد علي جامعة تكريت / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية	٣٣١-٣٥٨
١٤٥٤	**جِهَةُ الوَحْدَةِ الذاتيةُ لِعِلْمِ الكلامِ وأثَرُ الخِلافِ فيها في مَنَاهِجِ التَصْنِيْفِ عِنْدَ المتكلمين** أ.م.د. طه خالد محمد عرب جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن	٣٥٩-٣٨٢
١٤٦١	**الدوغمائية الدينية وأثرها في الديانة المسيحية "عرض وتحليل"** د. أنمار أحمد محمد جامعة السلطان محمد الفاتح / إسطنبول - تركيا	٣٨٣-٤١٠
١٢٥١	**الرضاعة المحرمة في الفقه الاسلامي** أ. م. د. جاسم محمد حميد ولي الخالدي وزارة التربية/ مديرية تربية محافظة نينوى	٤١١-٤٣٦
١٢٧٢	**السنهدرين واهميته في المجتمع اليهودي – دراسة وصفية** م.م. بلال محمد عباس العيساوي جامعة سامراء – كلية العلوم الإسلامية م.م. عصام محمود جاسم جامعة الفلوجة – كلية العلوم التطبيقية	٤٣٧-٤٦٠
١٤١٩	**العملات الرقمية (البيتكوين) بين الشريعة وضرورات العصر** د. أسعد كمال محمد الهاشمي مدرس الفقه المقارن – جامعة ماردين آرتوقلو	٤٦١-٤٧٦
٣٣٠	**قصة غرق فرعون بين الحقيقة والوهم** ا.د. احمد محمد احمد سلامة جامعة سامراء – كلية العلوم الاسلامية	٤٧٧-٥١٢
١٤٦٠	**مبادئ العلوم في الفكر الإسلامي – دراسة في مبادئ علم الكلام** د. علي محمود العمري جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية/ إسطنبول	٥١٣-٥٢٦

١٣١٢	**مسائل في احكام الصلاة عند نوازل الاوبئة (جائحة كوفيد ١٩ انموذجا)** م. د. صلاح انور عبد فرحان ديوان الوقف السني	٥٢٧-٥٩٦
	محور التاريخ والجغرافيا	
١٢٩٦	**الآثار الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن الأوبئة في الجزائر إبان العهد العثماني ١٥١٨-١٨٣٠م** أ.م. د. سلوان رشيد رمضان المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٥٩٩-٦٢٢
١٢٠٠	**الأحوال العمرانية في سامراء قبل الفتح الإسلامي للعراق** أ. د. قاسم حسن آل شامان السامرائي كلية التربية – جامعة سامراء م. د. زكريا هاشم أحمد الخضر كلية الآداب – جامعة سامراء	٦٢٣-٦٥٠
١٣٢٧	**الإدارة الإيطالية في ليبيا من ١٩٣١- ١٩٤٠م** أ.م.د. هادي جبار حسون المعموري جامعة سامراء / كلية التربية هوازن أشرف محمود حسن جامعة سامراء / كلية التربية	٦٥١-٦٧٤
١٤٥١	**التباين المكاني للإصابات والوفيات وحالات الشفاء لجائحة كورونا covid-19 في العراق لعام ٢٠٢٠** أ.د. حسين علون إبراهيم السامرائي جامعة سامراء/ كلية التربية	٦٧٥-٧٠٤
١٢٨٨	**التخطيط العمراني والتوزيع الحضري للعواصم الأشورية** أ.م. د. منى عبد الكريم حسين القيسي كلية الاثار العراقية / جامعة الكوفة	٧٠٥-٧٤٠

١٠٤٣	**التوجه نحو الزراعة الحافظة في محافظة صلاح الدين وأثرها على التنمية المستدامة** ا.د. عبد الكريم رشيد عبد اللطيف الجنابي كلية التربية – جامعة سامراء ا.م د. عدنان عطيه محمد الفراجي كلية الآداب– جامعة تكريت	٧٤١-٧٦٤
١٢١٨	**الثورة الفرنسية وموقف الحكومة البريطانية منها حتى عام ١٧٩٥م** م. م. ايمن عبد الكريم محمود / جامعة سامراء– كلية الآداب ا.د. عادل محمد حسين / جامعة سامراء– كلية التربية ا.د. علاء طه ياسين / جامعة سامراء– كلية الآداب	٧٦٥-٧٩٦
٧٩٩	**الطرق البرية الخارجية الاندلسية** أ.د. صلاح الدين حسين خضير جامعة تكريت– كلية التربية للعلوم الانسانية م.م. بسام عبد الحميد حسين السامرائي وزارة التربية– المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٧٩٧-٨١٦
١٢٩٥	**العلاقات السوفيتية الصينية١٩١٧-١٩٢٧** أ.م.د.حيدر لازم عزيز جامعة البصرة –كلية الاداب –قسم التاريخ	٨١٧-٨٤٨
١٣٣٦	**الفتح الإسلامي لمدينة تستر الفارسية عام ١٧ هـ بين التحديات والنتائج** م.د. شيماء حسين علي كلية التربيةالاساسية / قسم المعلم الأول	٨٤٩-٨٦٦
١٣٤٨	**النماذج المناخية ومدى فاعلية استخدامها في التنبؤ بأحوال الطقس والمناخ المستقبلي** م.م. رافع خضير إبراهيم قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت	٨٦٧-٨٩٦
٩٧٥	**النمو السكاني والتوسع المساحي وأثره على مدينة الحمدانية (قرة قوش)** م.د. رائد احمد يوسف الجبوري المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك	٨٩٧-٩٢٢

١٣٦٩	**تاريخ علماء بغداد للسلامي انموذجاً للصلات العلمية بين الموصل وبغداد** م.د. حنان عبد الخالق علي السبعاوي تاريخ إسلامي/ حضارة عربية إسلامية / جامعة الموصل/ مركز دراسات الموصل	٩٢٣-٩٤٤
١١٧٤	**تحليل جغرافي للتركز السكاني في قضاء الحمدانية للمدة ٢٠١٣- ٢٠٢٠** م.د. مهند محمد حميد جامعة كركوك/ كلية الآداب – قسم الجغرافية التطبيقية	٩٤٥-٩٧٦
١٢٦١	**تسنم الوظائف وتوارثها في عصر أور الثالثة في ضوء طبعات الأختام** الباحث: حسنين حيدر عبد الواحد قسم اللغات العراقية القديمة / كلية الآثار/ جامعة الموصل أ.د. مؤيد محمد سليمان قسم اللغات العراقية القديمة / كلية الآثار/ جامعة الموصل	٩٧٧-١٠٢٤
١٣٣٨	**تطور التعليم النسوي في العراق اثناء العهد الجمهوري ١٩٥٨-١٩٦٣** م. م احمد عبد الغني عبد الله اليوزبكي / مديرية تربية نينوى	١٠٢٥-١٠٥٨
٦٨٣	**دور حركة الترجمة وإسهاماتها في نقل علوم الطب العربية إلى أوربا** م.د. اسراء سعدي عبود / جامعة سامراء كلية الآداب ا.م.د. نور الهدى فائق محمد / جامعة سامراء كلية الآداب م.م. وسناء سعدي عبود / مديرية تربية صلاح الدين	١٠٥٩-١٠٨٢
١٢٦٠	**كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في مدينة سامراء لعام ٢٠٢٠** م. م. بهاء الدين محمد شهاب أحمد السامرائي مديرية تربية محافظة صلاح الدين / قسم تربية سامراء	١٠٨٣-١١١٠
٦٩٥	**مطابقة البيانات الفضائية مع البيانات الأرضية في تحديد وتأثير الكتل الهوائية على مناخ العراق شتاء** أ.م.د. أحمد عبد الغفور خطاب جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية الباحث: عبد الله دخيل حسن جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	١١١١-١١٣٢

ISSN : 1813 - 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

١٢٩٣	**مكافحة السلوكيات والممارسات الخاطئة المسببة لمشكلة التلوث الضوضائي في مدينة الموصل** د. نشوان محمود جاسم الزيدي جامعة الموصل – كلية التربية الاساسية د. حلا حسن احمد جامعة الموصل – كلية التربية الاساسية	١١٣٣-١١٥٤
١١٦٦	**موقف الاحزاب السياسية العراقية والمصرية من نظام الحكم ١٩٢١-١٩٤٥ (دراسة مقارنة)** الباحثة: ايناس حسين جمعة أ.د. علاء طه ياسين جامعة سامراء / الآداب	١١٥٥-١١٧٢
١٣٧٩	**هولاكو قراءة في شخصيته** م.م. احمد فرحان حسين / جامعة سامراء – كلية الآداب م.م.حسان يحيى فرحان / جامعة سامراء – كلية الآداب	١١٧٣-١١٩٢
	محور العلوم التربوية والاجتماعية	
١٢٨٣	**أثر استراتيجية (أوجد الخطأ) في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهم الاستدلالي** م . د. هدى حامد مصطفى عبد الرزاق مديرية تربية صلاح الدين – الكلية التربوية المفتوحة	١١٩٥-١٢٣٠
١٣٤٦	**أثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وتنمية تفكيرهم السابر** م. د. سعد مصطفى علي مديرية تربية نينوي	١٢٣١-١٢٦٨
١٣١١	**أثر استراتيجية المناظرة في تنمية التفكير الاستنتاجي عند طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التربية الاسلامية** م.د عيدان عطية سمح / جامعة تكريت	١٢٦٩-١٢٩٦

١٣٤٧	**أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة(TBL) في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية** م . د. سعد محمد خضير جامعة نينوى / مركز التعليم المستمر	١٣٣٦-١٢٩٧
١٤٢١	**التَّأثير الخلدونيُّ في الفكر السِّياسيِّ والاجتماعيِّ والثَّقافيِّ المعاصر** الباحث : طالب عبد الجبار الدغيم مركز آرام للدراسات والبحوث/ إستانبول	١٣٦٠-١٣٣٧
١٤١١	**دور الإعلام العربي في نشر ثقافتي الحوار والتسامح مع الآخر ... بين الواقع والمأمول** د. عذراء عيواج جامعة الملك عبد العزيز – جدة (المملكة العربية السعودية)	١٣٨٠-١٣٦١
٥٨٤	**شهادة التصديق الإلكتروني** م.م خلف ابراهيم سليمان المديرية العامة لتربية نينوى م.م وديان خالد عوده كلية القانون والعلوم السياسية / جامعة ديالى	١٤٠٨-١٣٨١
١٣١٠	**فاعلية القلق الكتابي في أداء طلبة الدراسات العليا بالجامعة** فؤاد حسين علي القيسي قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت ابراهيم خلف صالح قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت د.ايدن عدنان رفيق قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت	١٤٤٠-١٤٠٩
٨٩١	**فاعلية دروس مادة الرياضيات في التلفزيون التربوي من وجهة نظر طلبة الصف الثالث المتوسط** م. م. مرتضى حسن ضاري مديرية التربية للرصافة الثالثة	١٤٥٨-١٤٤١

١٣٥٠	**مقومات الارتقاء بالمنهج الفني من وجهة نظر تدريسيي كلية الفنون الجميلة في جامعة الموصل** م.د. هديل صبحي إسماعيل قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة الموصل	١٤٥٩-١٤٩٤
	محور اللغات الاجنبية	
١٣١٣	**إعادة تمثيل الواقع والأحلام في مسرحية هانز بيري "الزبيب في الشمس" وقصيدة "هارلم" لهيوز وقصيدة لبروكس "مطبخ صغير"** ا.م.د وداد علاوي صدام جامعة ابن سينا للعلوم الطبية والصيدلانية كلية طب الاسنان	١٤٩٧-١٥١٠
١٣٤٥	**إدراك طلبة الجامعة للتعابير الاعترافية** م. أفراح عادل محمود قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء م. ليلى عبد القادر قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية / جامعة سامراء	١٥١١-١٥٣٠
١٣٥٣	**"الرابط" في بناء الجملة العبرية، مفهومه، أنواعه ووظائفه** م. أحمد جاسم محمد / جامعة بغداد – كلية اللغات – قسم اللغة العبرية	١٥٣١-١٥٥٤
١٣٥١	**الفن الراوي في رواية (ئةز و دةلال) لصدقى هرورى** م. م. منى شعبان نجيب م. دلدار إبراهيم احمد	١٥٥٥-١٥٨٨
١٣١٥	**الهجرة والأدب في عمالقة الأرض للروائي أولي إدفارت رولفاج(1927) و السيدة إديث مود إيتون ، عطر الربيع(1912)** ا.م.د. أمل محمد جاسم قسم اللغة الإنجليزية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت	١٥٨٩-١٦١٠
١٣٥٩	**تحري صعوبات الطلبة العراقيين الدراسين اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في فهم المعنى المجازي للتعبيرات الاصطلاحية الإنجليزية** د. وليد نعمان صباح / وزارة التربية – العراق	١٦١١-١٦٣٦

١٤٢٠	**دراسة تاريخية للوظائف اللغوية في علم اللغة في القرن العشرين** م. عبد اللطيف خليل ابراهيم جامعة سامراء – كلية التربية– قسم اللغة الانكَليزية	١٦٣٧-١٦٦٤
٩٧١	**دراسة تفسيرية لـ MUST بوصفها أداة للضرورة والالزام في اللغة الإنجليزية مع الإشارة إلى اللغة العربية** م. حسين خلف نجم كلية التربية الأساسية – جامعة كركوك أ. م. محمود عباس داود كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة تكريت	١٦٦٥-١٦٩٢

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الدوغمائية الدينية وأثرها في الديانة المسيحية "عرض وتحليل"

.....

د. أنمار أحمد محمد

جامعة السلطان محمد الفاتح / إسطنبول – تركيا

الملخص

يؤمن الكثير من اتباع الأديان والطوائف والمذاهب بل وحتى الفلاسفة بالدوغمائية والتي تعني وهم امتلاك الحقيقة المطلقة، والتي تغيب –حسب ظنهم– عن الآخرين، سواء أكانت تلك الحقيقة دينية عقائدية، أو فكرية آيدلوجية، أو فلسفية وضعية وغيرها، وبالتالي سيترتب على هذه الدوغما العديد من المعطيات التي من أهمها رفض الآخر المخالف في الدين أو المذهب أو الطائفة أو حتى المعتقد، ذلك الرفض المفضي إلى تخطئته وعزله، وفي أحيان كثير تكفيره وبالتالي إلى استباحة دمه. تم اختيار مفهوم الدوغمائية المسيحية لدراسة ذلك المفهوم وتأثيره في عقائد الكنيسة وتشريعاتها وثقافاتها بل وحتى ممارساتها الحياتية، في محاولة لمعرفة طبيعة هذا المفهوم وتأثيره على المجتمعات المسيحية بشكل عام. وخلصت الدراسة إلى أن تمسك الطوائف المسيحية بالفهم الدوغمائي لطبيعة العقائد قاد إلى بروز الكثير من النتائج السلبية على المجتمعات أقلها تمزق وحدة ونسيج المجتمعات، وأكبرها هو الصراع المجتمعي الذي استباح الدماء على طوال التاريخ الكنسي المسيحي.

الكلمات المفتاحية: الدوغمائية، العقيدة المسيحية، الكاثوليكية، الأرثوذكسية، البروتستانتية.

Religious dogmatism and its impact on Christianity View and analyze

Dr. Anmar Ahmed Mohamed
Sultan Mehmed Al-Fateh University / Istanbul – Turkey

Abstract

Many followers of religions, faiths, sects, and even philosophers believe in dogmatism, which means (the illusion of possessing the absolute truth), which is the reality that others do not realize. According to them, whether that truth is religious, ideological, philosophical, etc. Consequently, this dogma will result in many facts, the most important of which is a rejection of the other who differs in religion, sect, or even belief, leading to wronging and isolation, and in many cases, apostasy, thus to killing. The concept (Christian dogmatism) was chosen to study that notion and its impact on the beliefs, legislation, cultures, and even life practices of the Church, in an attempt to learn the nature of this concept and its effects on Christian societies. The study concluded that the adherence of Christian sects to a dogmatic understanding of the nature of beliefs led to the emergence of many negative consequences for societies, the least of which was the disruption of the unity of communities. The largest was the societal conflict that spilled blood throughout the Christian Church's history.

Keywords: dogmatism, Christian Doctrine, Catholicism, Orthodoxy, Protestantism.

المقدمة

تناول البحث أحد أهم المفاهيم التي يرى الباحث أنها سببا رئيسيا في الصراع المجتمعي الحاصل في العديد من البلدان متعددة الأديان، والطوائف، والمذاهب، والقوميات، والأعراق، وهو الدوغمائية أو (الدوجماطيقية). والتي تعني في مفهومها العام: "وهم امتلاك الحقيقة". تلك الحقيقة التي تدعي الديانة المسيحية امتلاكها بتمامها وكمالها والتي بنتها على عقيدة أساسها: أن الله محبة، لذا فإن محبته تلك قادته إلى أن يرتضي نزول ابنه الوحيد (ابن الله) الذي هو المسيح، ويموت على خشبة الصليب بعد أن وضعوا المسامير في يديه وقدميه وضرب وعذب وأهين من قبل أعداء الله اليهود والرومان كل هذا من أجل أن يكفر خطيئة آدم وحواء حين عصيا الله وأكلا من شجرة المعرفة في الجنة. هذا المفهوم العام الذي يتفق المسيحيون عليه ويختلفون في تفسير تفريعاته ونتائجه بشدة هو الذي أنتج فيما بعد الفرق والطوائف المسيحية العديدة على مدار التاريخ، وكل واحدة منها تدعي أنها تملك الحقيقة الكاملة لتك التفسيرات وما تحوية من حقائق.

لذا جاء هذا البحث كي يسلط الضوء على الدوغمائية المسيحية ونظرتها الضيقة وأسباب إيمان الناس وتمسكهم بها والنتائج التي ترتبت على ذلك الايمان من صراع بين طوائفها الثلاث (الكاثوليكية، والأرثوذكسية، والبروتستانتية)، ذلك الصراع الذي أفضى في كثير من الأحيان إلى انقسام مجتمعي وطبقي كان من نتائجه القتل والدمار واستباحة الدماء، والأموال، والأعراض.

حملت الورقة التساؤل الأبرز فيها الذي مفاده: ما حقيقة وطبيعة الفلسفة الدوغمائية المسيحية؟ ولماذا تتمسك أغلب الطوائف المسيحية بها على الرغم من أنها فلسفة إقصائية متطرفة؟ وما هي أبرز النتائج التي أدى إليها ذلك التمسك؟

واعتمدت منهجية الورقة على الدراسة التحليلية وذلك كي يناسب مشكلة البحث الأساسية وذلك لتحليل طبيعة الدوغمائية في المسيحية، وما هي أبرز الأسباب التي تؤدي إلى تمسك الإنسان المسيحي المتدين بها، وأيضا لتحليل نتائج هذا التمسك على المجتمع الغربي ككل.

احتوت الورقة على مقدمة فيها سؤال الورقة ومنهجيتها ومحتوياتها. ثم قسمت إلى ثلاث نقاط رئيسية، تتفرع إلى نقاط أخرى فرعية أحيانا. جاء عنوان الأولى منها: التعريف بمصطلح الدوغمائية المسيحية ودلالاته، والثانية عنوان: مفهوم الدوغمائية عند ميلتون روكيش، والثالثة تحت عنوان: أسباب ظهور

الدوغمائية الدينية وطبيعتها الفكرية، والرابعة الأخيرة: أثر الدوغمائية على الديانة المسيحية. ثم خاتمة البحث وأهم نتائجه، وقائمة المصادر والمراجع فيه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أولا: التعريف بمصطلح الدوغمائية المسيحية ودلالاته

١ – التعريف بالمصطلح

الدوغماية: هي التعصب المطلق لكل ما يؤمن به الفرد أو الجماعة، والاعتقاد بامتلاك الحقيقة كلها، وهي تعريب لكلمة (Dogmatism)، وأصل الكلمة التي نسب لها المصطلح يوناني "δόγμα" "دوجما" الذي يعني "الرأي" أو "المعتقد الأوحد". وبالتالي يحمل المصطلح داخل طياته معاني الاستبداد والمعصومية للفكرة أو لحامليها أو لكليهما معا، كما يحمل فكرة لا دحضية فقولهم غير قابل للدحض مطلقا وتستلزم القبول الخاضع من قبل الملتزمين بها. ولها ترجمات عديدة مثل: (إيقانية، متطرفة، وثوقية، قطعية، توكيدية)، كما أن هذا المصطلح بمفهومه الواسع يشمل: الاستبداد، والحصرية، والتحيز، والتعصب ضد الآخر".[١]

كما يمكن تعريفها على أنها: طريقة تفكير غير نقدية وميتافيزيقية وغير تاريخية، يقبلها الشخص في أيديولوجيته (مجموعة من المسلمات التي يعتقد أنها صحيحة في أي وقت أو مكان)، دون أن يبنيها على أساس المعرفة ودون اخضاعها لوجهات النظر المعارضة. وأن من يؤمن بها يعتقد أن تلك الدوغمائية هي أيديولوجية لا تحتاج إلى تعليل ويجب قبولها دون قيود. لذا فإن التركيز المفرط على معتقدات الذات ورفض أي تغيير فيها، أو وجود عقل مغلق ضد معتقدات وآراء الآخرين هو "دوغمائية". وأن انتشارها سيؤدي إلى اضعاف الأسس الأخلاقية في المجتمعات وسينتج عن ذلك استبدال الرفاهية بالعنف والاستبداد. [٢]

يستخدم هذا المصطلح اجتماعياً وسياسياً لوصف المناهج والأساليب الفكرية المتعصبة والمتحجرة والتي تجافي المعقولية والمنطق، وأيضا لوصف الحركات السياسية والدينية المتزمتة التي تعتمد اليوم النهج الدوغمائي وتعتبر كل خروج أو رفض لمقولاتها وقناعاتها بالانحراف.

وسابقا كان مصطلح الدوغما في أصله يعني (الرأي)، وفي الكلاسيكيات (التراث المسيحي المتعارف عليه) استخدم المصطلح بمعنى: المعيار، (الحكم/القانون)؛ بهذا المعنى الأخير نجده ذكر في العهد الجديد

(لوقا ٢: ١؛ أعمال الرسل ١٦: ٤). كما استخدمه الآباء الأوائل للإشارة إلى مبدأ العقيدة الأخلاقية (بدلاً عن مبدأ الإيمان بشكل عام)، ومنذ القرن الرابع أصبح معنى الدوغما يعني (حقيقة الإيمان) وهو الأكثر انتشارا. بينما فضل الفلاسفة السكولاستيكيين* في الأخير استخدام مصطلح: (المادة أو الحكم). [3]

وفي المفهوم المسيحي العام نستطيع أن نلمس العديد من التعاريف والمفاهيم لتلك الدوغمائية، حيث جاء في قاموس اللاهوت العقائدي في تعريفها: " الدوغما هي حقيقة معلنة من الله، يقترحها للمؤمنين على هذا النحو من قبل سلطة الكنيسة، مع الزامهم بالإيمان بها. وبهذا المفهوم، فإن الدوغما هي حقيقة إلهية، وبالتالي فهي حقيقة غير قابلة للتغيير". [4]

وتتباين تعاريف الدوغمائية فيما بين الطوائف المسيحية (الأرثوذكس، الكاثوليك، البروتستنات)، كل وفق رؤيته ومفهومه لطبيعة تلك الدوغمائية التي يكاد يتفق فيها الجميع على أنها العقيدة الصحيحة والقومية التي لا يعتريها الخطأ. فعلى سبيل المثال المؤلف هيرمان بافينك المؤمن بالأرثوذكسية الإصلاحية، والذي ينظر إلى الكتاب المقدس باعتباره وحيًا إلهيًا، عرف الدوغمائية التي جعلها عنوانا لكتابه بالقول: " الدوغمائية هي المعرفة التي كشفها الله في كلمته لكنيسته عن نفسه وجميع المخلوقات من حيث علاقتها به". [5]

وعلى الرغم من أن الفكر الحديث يميل إلى التقليل من قيمة كل العقائد، إلا أن بافينك يلاحظ أن هذا ليس اعتراضًا عامًا على العقيدة في حد ذاتها بل رفضًا لبعض العقائد وتأكيدًا لأخرى، لذا يقول في كتابه: " وُصفت الدراسات المنظمة لحقائق الإيمان المسيحي بعدة مصطلحات مختلفة، إلا أن مصطلح "الدوغمائية" يتميز عنها بميزة ترسيخ مثل هذه الدراسة في التعاليم المعيارية أو العقائد الكنيسة. فالعقائد ليست سوى تلك الحقائق المنصوص عليها بشكل صحيح في الكتاب المقدس كمواضيع يجب تصديقها. فالحقيقة التي تعترف بها الكنيسة لا يمكن تسميتها على أنها عقيدة لمجرد أن الكنيسة تعترف بها ولكن نسميها "دوغما" لأنها تستند إلى سلطة الله. ومع ذلك، فإن العقيدة الدينية هي دائمًا مزيج من السلطة الإلهية والاعتراف الكنسي".[6]

أما الكاثوليكية فتعرف الدوغمائية على أنها: " التعليم الرسمي للكنيسة الكاثوليكية ككل. فالعقيدة التي تم تعريفها رسميًا على أنها معصومة أو لا تخطئ تسمى الآن الدوغما. ويُطلق على الهيئة التعليمية الرسمية للكنيسة اسم (MAGISTERIUM)، والتي تشمل المجالس المسكونية، والباباوات، والمؤتمرات الإقليمية والوطنية للأساقفة، وكلها يعلمها اللاهوتيون. لذا تم استدعاء مجموع العقيدة التي تم تسليمها من يسوع

المسيح في التقليد الرسولي في مجمع ترينت وديعة الإيمان، والتي تُفهم الآن على أنها كنز للوحي والخلاص موكل إلى الكنيسة، من أجل ذلك يعتبر الرفض الرسمي والواعي للدوغما الكنيسة من الهرطقة (الكفر). [7]

وفقًا للعقيدة الكاثوليكية لا يمكن للدوغما أن تخضع لتغييرات أساسية وجوهرية؛ هناك تطور من جانب المؤمنين لفهم وتفسير الدوغما (التطور الخارجي والموضوعي)، يظهر هذا التقدم المشروع في تاريخ الصيغ العقائدية التي حددتها الكنيسة، حيث أصبح المعنى التدريجي للحقائق الواردة في مصادر الوحي الإلهي أكثر عمقًا ووضوحًا. [8]

وفي الموسوعة البروتستانتية تعرف الدوغمائية على أنها: "أحد فروع اللاهوت الذي يحاول أن يشرح بطريقة متماسكة تعاليم العقيدة الكنيسة في السياق البروتستانتي"، لذا الدوغمائية البروتستانتية تعمل على توضيح بشكل منهجي إلى حد ما تعاليم التقليد البروتستانتي، أو الأرث البروتستانتي (اللوثرية، الإصلاحية، الميثودية، المعمدانية)، وعادة ما يتعامل العلم مع الأفكار المسيحية المركزية مثل: (الله، والثالوث، ويسوع المسيح، والروح القدس، والوضع البشري، والخلاص، وعلم الكنيسة، وعلم الإسكاتولوجيا(علم آخر الزمان)، وغيرها". [9]

مفهوم بروتستانتي مسيحي آخر يشرح دوغما العقيدة اللوثرية البروتستانتية*، اختار فيه المؤلف فرانسس بيبر الإشارة إلى بعض الجوانب اللاهوتية في العقيدة المسيحية البروتستانتية بالقول: "جوهر رسالة الكتاب المقدس والتي كانت من أساسيات شهادة لوثر المجيدة: نعمة الله في المسيح، وشخص المسيح، والعمل الخلاصي، والإيمان والتوبة والتبرير". وقد تناول المؤلف بشكل عام الرد على العديد من الأطاريح اللاهوتية المخالفة لعقيدة الكنيسة اللوثرية المسيحية والتي ادعى فيها مؤلفها أنها العقيدة الدوغمائية الصحيحة لذلك نراه يقول: " أصبح هذا ضروريًا لأن اللاهوت البروتستانتي الحديث قد تبنى وجهات نظر غير مسيحية فيما يتعلق بطبيعة ومحتوى اللاهوت. وهذه مرة أخرى هي ببساطة النتيجة الحتمية عندما ينكر الناس أن الكتاب المقدس هو كلمة الله المعصومة من الخطأ. سلك اللاهوت الحديث طريق كنيسة روما حيث إنهار اللاهوت المسيحي تمامًا في تلك الكنيسة، التي يتم فيها إنكار السلطة الوحيدة للكتاب المقدس ويستعيض بدلا عنها الرأي الشخصي للبابا هو السلطة الحقيقية".[١٠]

وهكذا نرى أن كل التعاريف السابقة وفق الطوائف المسيحية الثلاث لا تخرج عن قيد أن الدوغما هي العقيدة الصحيحية الغير قابلة للخطأ، فإذا علمنا الاختلاف الحاصل أصلا بين تلك العقائد المسيحية وفق تلك الطوائف سندرك حجم الاختلاف وبالتالي الصراع العقدي داخل المسيحية.

٢- نشأة المصطلح ودلالته في المسيحية

أ. نشأة المصطلح واستخداماته

مصطلح "دوغما" يوناني الأصل ويعني "ما يبدو جيدًا". تم استخدامه من قبل فلاسفة ومؤلفي اليونان للقرارات والمراسيم الحكومية العامة ومبادئ المدارس الفلسفية المختلفة. وفي اللغة الإنجليزية يمكن استخدام الكلمة لأي معتقد ثابت وراسخ حول أي موضوع، لكنها تشير عادةً إلى أن الاعتقاد هو شرط أو على الأقل علامة للانتماء إلى جماعة علمانية أو –في كثير من الأحيان– دينية. يمكن أن تشير الكلمة أيضاً إلى أن الإيمان يقوم على سلطة خاصة – إلهية في كثير من الأحيان –. لذا فإن أي عضو في الجماعة يتخلى عن المعتقد أو يغيره فإنه يعد "زنديقاً"؛ وبذلك تصبح البدعة جريمة أخلاقية، وربما قانونية حتى يستحق مرتكبها أقوى الإدانات، وربما العقوبات أيضاً. [11]

وأوضح مثال للدوغما الدينية في الفلسفة اليونانية القديمة يأتينا من الفيلسوف أفلاطون (٤٢٧-٣٤٧ ق. م)، حيث يضع "طريقتين للتحدث عن الله" (tupoi theologias). الأولى: أن الله صالح وسبب الخير وحده. والثانية: أن الله حق لا يقدر على التغيير. كما أنه في القوانين (E-888D887) يستخدم مصطلح "دوغما" ليعني به: الاعتقاد الصحيح عن الآلهة، لذا يجب أن يؤمن الجميع بأن الآلهة تهتم بشؤون الإنسان ولا يمكن استرضاءهم بالتضحية. ليخلص بعدها إلى القول: " أولئك الذين يرفضون هذه المعتقدات يجب أن يعاقبوا من قبل الدولة". [12]

أما في المسيحية فقد تم العثور على مصطلح "اللاهوت الدوغمائي" بين الطوائف المسيحية أولاً في القرن السابع عشر بين اللوثريين البروتستانت، وبعد ذلك انتقل إلى الكاثوليك الذين استخدموه بتعسف. ومع ذلك فإن الشيء الذي يقصده المصطلح نشأ في أواخر القرن الثاني في لاهوت الإسكندرية. يمكننا أن نسميها علم الدوغما (العقيدة) إذا فهمنا بالدوغما إيمان الكنيسة بأكمله، وليس فقط حقائق الوحي التي تم تعريفها رسميًا على أنها دوغما فردية مهمتها شرح معنى الوحي. [13]

ومن المهم الإشارة إليه أن علم تاريخ العقيدة (الدوغما) في المسيحية هو أحد فروع علم تاريخ الكنيسة العام، والذي يهدف إلى دراسة عقائد الكنيسة. تأريخ الدوغما هذه هي عقائد الإيمان المسيحي التي صيغت منطقياً وعبَّر عنها لأغراض علمية ودفاعية، لذا تتعلق محتوياتها بـ: معرفة الله، والعالم، والأحكام التي وضعها الله لخلاص الإنسان. والتي ترى الكنائس المسيحية أنها الحقائق المعلنة في الكتاب المقدس، والإقرار بها هو شرط الخلاص الذي يعد به الدين. ولكن نظراً لأن أتباع الديانة المسيحية لم تكن هذه العقائد مدونة وكاملة لديهم منذ البداية، حتى تاريخ اكتمال جلّها –على الأقل، فإن عمل علم تاريخ العقيدة في المقام الأول هو: التأكد من أصل العقيدة، ثم ثانيًا: لوصف تطورها. (١٤)

ب. دلالات الدوغمائية في المسيحية

يرى المسيحيون أن المعنى الأساسي لـ "دوغما" هو العقائد المكتسبة في المسيحية. فالأديان الأخرى لها معتقداتها المميزة، لكن المسيحية وحدها التي تستحق الاهتمام وذلك على ثلاثة أسس.

أولاً: عقائدها أكثر عدداً وتعقيدًا بكثير من معتقدات الديانات الأخرى، فاليهودية لا يتطلب فيها سوى تلاوة الشماع فقط*، والإسلام لا يتطلب فيه سوى ترديد "كلمة الشهادة". وهكذا.

ثانيًا: كان للدوغما المسيحية العديد من نقاط الاتصال المهمة مع الفلسفة العلمانية الغربية.

ثالثًا: أعطى اللاهوتيون المسيحيون لكلمة دوغما معنى تقنيًا دقيقًا، فلا وجد لشيء يمكن تسميته بشكل صحيح بمصطلح دوغما في ديانات الشرق. فالمسار الثماني للبوذية هو ليس طريقا إلهيا للخلاص، كما أنه ليس بعقيدة. وأيضا توجد في الهندوسية العديد من وجهات النظر المتباينة عن الله والمطلق، ولكن لا يوجد أي منها حقائق إلهية. (15)

وهنا تختصر لنا الموسوعة الفلسفية مفهوم الدوغما المسيحية بشكل عام وتقول: " من وجهة نظر المسيحية التقليدية فإن الدوغمائية هي المعرفة التي كشفها الله في كلمته لكنيسته عن نفسه وجميع المخلوقات من حيث علاقتها به. لذا فإن معرفة الله هي الموضوع الحقيقي للاهوت العقائدي، والتي لا يتم الحصول عليها إلا بالإيمان، بالمقابل لا يمكن أن نعرف الله بمعزل عن الوحي الذي نتلقاه بالإيمان. وهكذا لا يسعى الدوغمائيون سوى أن يكونوا صادقين في معرفة الإيمان وحقيقته والتي وردت في هذا الوحي. وبالتالي فإن الدوغمائية ليست علم الإيمان أو الدين بل هي علم عن الله. وهنا ستكون مهمة الدوغمائي هي التفكير في

أفكار الله من بعده وتتبع وحدتها. هذه المهمة التي يجب أن تتم بالثقة التي قالها الله، كل ذلك في خضوع وتواضع لتقليد تعاليم الكنيسة، من أل توصيل رسالة الإنجيل إلى العالم ككل. [16]

وهنا علينا أن ندرك أن جلَّ العقائد المسيحية التي نراها ماثلة أمامنا في المسيحية بطوائفها الثلاث الكبرى اليوم قد تم تطويرها وتبنيها داخل منظومة المجامع المسيحية (اجتماع رجال الدين المسيحي)، تلك المجامع التي تستقي قدسيتها من حلول الروح القدس (الإله الثالث من الثالوث المسيحي) على المجتمعين وبالتالي استمدادهم التثبيت، والمعونة، والقدسية، والبركة منه على قراراتهم من أجل أن تصبح إلهية المصدر، واجبة التسليم يعاقب من يخالفها، ويهرطق (يكفّر) من يرفضها أو ينقدها. لذلك تم صياغة عناصر الإيمان المسيحي بشكل منطقي وتم التعبير عنها علمياً، وتم تبنيها لأول مرة على هذا النحو الذي نجده الآن وبالتالي تم فرضها عالمياً من قبل الكنيسة ورجال الدين.

وهكذا رأينا كيف أن الطوائف المسيحية كانت تضيف العقائد وتوقفها متى ما شعرت بالحاجة لذلك، فبالنسبة للكنيسة الشرقية فإن منظومة تطور العقائد لديها تم اغلاقها ومنعت إضافة أي عقيدة جديدة لديها منذ المجمع المسكوني السابع في (٧٨٧م) والذي عقد في نيقية (إزنيك الحالية في تركيا). ذلك المجمع الذي دعي إليه من أجل النظر بمسألة استخدام وتبجيل الأيقونات الكنسية (الصور والتماثيل المقدسة)، ومنذ ذلك الوقت لم يتم إضافة عقائد أخرى جديدة إلى الكنائس الشرقية باعتبارها حقائق موحاة. أما بالنسبة للكنيسة الغربية الكاثوليكية (الكنيسة الرومانية)، فإنها كانت ولازالت تضيف العقائد الى منظومتها العقدية كلما سنحت الفرصة واحتاجوا لذلك، وكانت آخر عقيدة تم إصدارها كانت في عام (١٨٧٠م)، حيث أدعي أن تلك العقيدة التي أضيفت هي مساوية للعقائد القديمة في الكرامة والتبجيل والتنفيذ. وفي الكنائس البروتستانتية، فإن قانون الإيمان البروتستانتي، واللوثري الإصلاحي، الذي وضعه مارتن لوثر وغيره من المصلحين يقدم نفسه على أنه عقيدة إيمانية واجبة التسليم. على الرغم من أن البروتستانت يرون أن الكتابات التراثية التقليدية التي تلقتها الكنيسة هي كتابات معترف بالجزء الأكبر منها على أنها التعبير المناسب عن الدين المسيحي، ولكن ليس كدين مسيحي متكامل، لذا لابد من الرجوع إلى قانون الإيمان البروتستانتي ليكتمل الدين. [17]

من أجل هذا كان من الطبيعي أن نشهد اختلاف وجهات النظر المسيحية حول الكثير من المسائل والتعاريف الدوغمائية العقدية، فعلى سبيل المثال يعتقد اللاهوتيون الكاثوليك أن القرارات التي قدمتها المجالس المسكونية الكنسية العشرون هي معصومة عن الخطأ. كما ويعتقدون كذلك أن البابا معصوم عن الخطأ

أيضا في مسائل الإيمان والأخلاق. وغيرها الكثير من المسائل، [18] على الرغم من أن أغلب تلك المسائل تفتقر إلى أي نص ودليل من الكتاب المقدس. بالمقابل يرى المسيحيون الأرثوذكس أن سبعة مجامع مسكونية فقط هي المعصومة عن الخطأ ليس غير. وفي البروتستانتية يرى مارتن لوثر والإصلاحيين الأنجليكانيين أن كل المجالس المسكونية تحتمل قراراتها الخطأ. كما يتفق جميع البروتستانت والأنجليكان على إنكار كل من عصمة البابا وصحة الدوغما التي لا تدعمها نصوص الكتاب المقدس صراحة. [19]

ثانيا: مفهوم الدوغمائية الدينية عند ميلتون روكيش

تمت دراسة مفهوم الدوغمائية لأكثر من (٥٠) عاماً من الناحية المصطلحية والمفاهيمية على يد العديد من العلماء والفلاسفة، حيث تم إنشاء واعتماد مقياس لتلك الدوغمائية على يد المؤلف ميلتون روكيش (١٩٥٤) أولاً، وعلى الرغم من بعض العيوب المنهجية التي رافقت هذه الدراسة والتي عالجها لاحقًا بوب التماير (١٩٩٦) وذلك من خلال عزل السلطوية عن الدوغمائية، وبذلك استطاع ألتماير أنتاج مقياساً أكثر دقة للدوغمائية، باعتبارها "يقينًا غير مبرر"، وتمكن أيضًا من عزل السمات التي تتجمع معاً لتشكيل ما تصوره روكيتش على أنه دوغمائية. [20]

عرف روكيش الدوغمائية على أنها: " تنظيم معرفي مغلق نسبيًا للمعتقدات وعدم الإيمان بالواقع، منظم حول مجموعة مركزية من المعتقدات حول السلطة المطلقة والتي بدورها توفر إطاراً لأنماط عدم التسامح تجاه الآخرين، وبالتالي ميل الناس إلى الاعتقاد بأنهم على صواب معرفياً وأخلاقياً، والبعض الآخر على خطأ، وأن معتقداتهم "الصحيحة" يجب أن تُفرض على الآخرين". [21]

ومن المعلوم أن روكيش قد انطلق أولا من مفهوم الصرامة العقلية (La Rigidité Mentale) قبل أن يتوصل إلى البلورة النهائية لمفهوم الدوغمائية ووظائفية العقلية الدوغمائية أو آليّة اشتغالها. حيث عرّف الصرامة العقلية على أنها: "عدم قدرة الشخص على تغيير جهازه الفكري أو العقلي عندما تتطلب الشروط الموضوعية ذلك؛ وعدم القدرة على إعادة ترتيب أو تركيب حقل ما تتواجد فيه عدة حلول لمشكلة واحدة وذلك بهدف حل هذه المشكلة بفاعلية أكبر" .

ثم تحدث روكيش عن الروح المنفتحة والروح المغلقة والبنية التركيبية لكل منهما وارتباط الثانية بالعقلية الدوغمائية. كما تناول علاقة الأنظمة الايديولوجية بالروح المنغلقة والعقلية الدوغمائية. ولم يكن يهم روكش

حقيقة تلك الآيدلوجية ومضمون ارتباطها إن كان دينيا أو فلسفيا أو غيره بل كان جل ما يهمه ويريد الوصول إليه هو معرفة كيفية الوصول إلى آلية ارتباط العقلية الدوغمائية بنظام آيدليوجي معين. [٢٢]

لذا ووفقًا لروكيش (Rokeach) فإن الدوغمائية بشكل أساسي تقوم على مستويين:

الأول: التفريق بين نظامي الإيمان والكفر، وذلك يستوجب التأكيد على التمايز الحاصل داخل نظام الكفر نفسه، مع عزل الأجزاء المرتبطة بين أنظمة الإيمان والكفر، والرفض الكبير لنظام الكفر نفسه.

المستوى الثاني: تبعية الإنسان العقائدي المطلقة وخضوعه التام للمنطقة المركزية التي تحيط بمعتقداته، وغالبا ما قد تؤثر التغييرات التي تحدث في المنطقة المركزية للمعتقدات بشكل كبير على المعتقدات الأخرى المحيطية بها. لكن بالمقابل من غير المرجح أن تؤثر التغييرات التي تحدث في المعتقدات المحيطية على المنطقة المركزية لمعتقدات الإنسان الرئيسية؛ كما تميل الحقائق أو الأحداث التي تتعارض مع نظام المعتقد إلى استيعابها وإعادة تفسيرها على أنها ليست متناقضة. [23]

أما ما هو مبلغ درجة الدوغمائية وحدتها داخل الاشخاص –بشكل عام– كون الأشخاص في الغالب يتفاوتون في درجة حملهم للدوغمائية ومقدار ظهورها عندهم، فقد وضع روكيش خمسة معاير يمكن من خلالها مقياس شدتها، هي:

١– إن تشكيلة معرفية معينة (أو نظاماً معرفياً معيناً) تكون دوغمائية بقدر ما تضع حاجزاً كثيفاً معتماً يفصل بين نظام الإيمان والعقائد/ ونظام اللا إيمان واللا عقائد الخاص بها. وهناك أربعة أساليب لتحقيق هذا الفصل أو هذا العزل هي:

أ– التشديد التكتيكي عل أهمية الخلافات الموجودة بين نظام الايمان والعقائد/ ونظام اللا إيمان واللا عقائد.

ب– التأكيد باستمرار على عدم صحة المحاجة التي تخلط بينهما.

ج– إنكار ثم احتقار الوقائع التي قد تظهر وتناقض هذه العقائد والايمانات.

د- المقدرة على قبول تعايش التناقضات داخل نظام الايمانات والعقائد بدون الاحساس بوجود أية مشكلة.

٢- تكون تشكيلة معرفية ما دوغمائية بقدر ما تقوي من حدة الخلاف والشقة الواسعة بين نظام الايمانات/ والل إيمانات. وهناك ثلاث طرق لتقوية الخلاف وتوسيع الشقة هي:

أ- الرفض المستمر والدائم لكل محاولة توفيق أو مصالحة بين النظامين المذكورين.

ب اليقين الدائم والمتزايد بأننا وحدنا نمتلك المعرفة الحقيقية.

ج - ثم اليقين المرافق بخطأ نظام اللا إيمانات أو اللا عقائد المذكور.

٣- تكون تشكيلة معرفية ما أكثر دوغمائية كلما كانت لا تميز بين العقائد والايمانات التي ترفضها. إنها ترميها جميعها ضمن كتلة واحدة في دائرة الخطأ.

٤ - تكون تشكيلة معرفية معينة دوغمائية أكثر كلما زادت درجة اعتماد اليقينيات الهامشية عل اليقينيات المركزية الأساسية. فعندما ننظر إلى هذه التشكيلة المعرفية بحد ذاتها ولذاتها فإن ذلك يعني أن العقائد الهامشية تبدو بمثابة انبثاق مباشر عن العقائد المركزية. وعندما ننظر إليها من خلال علاقتها بالواقع فإن بنية معرفية كهذه تمارس دورها وظائفياً عن طريق الهضم والتمثل: أي أنها تعيد تأويل الوقائع المنحرفة أو المضادة للنظرية (للتشكيلة المعرفية) لكي تصبح مطابقة لمبادئها الأساسية. كما أنها تمارس دورها عن طريق التقليص والتضييق: أي عن طريق تجنب كل شيء أو كل منبه أو حافز يزعزع تماسك النظرية ويشكك بها؛ ثم عن طريق عقلنة ما هو غير عقلاني. وعندما ننظر إليها من خلال علاقتها بالهيبة أو بالسيادة (L'autorité) فإننا نجد مصداقية هذه الهيبة تتموضع دائماً في المنطقة المركزية لنظام العقائد الايمانية. وتستطيع هذه السيادة المهابة أن تغير وتحول العقائد الهامشية أو الثانوية المحيطة كما تشاء وفي أية جهة تشاء. وهذه الظاهرة يدعوها ميلتون روكيش بـ: "الاخلاص لخط الحزب".

٥- تكون بنية معرفية ما دوغمائية أكثر فأكثر كلما كان منظورها الزمني موجّهاً بشدة نحو نقطة بؤرية أو محرقية: أي أن الحاضر محتقر باستمرار لصالح المبالغة بشأن الماضي (مفهوم العصر الذهبي) أو المستقبل (اليوتوبيا - لحظة المستقبل البعيد الذي تتحقق فيه الأحلام الوردية). [٢٤]

ثالثا: أسباب ظهور الدوغمائية الدينية وطبيعتها الفكرية

لقد كان للتعصب نحو الدين السبب الأول في ظهور الدوغمائية الدينية في الغرب، لذلك يرى مايكل ديلون: " أن الدين هو بناء حاسم لفهم الحياة الاجتماعية المعاصرة لأنه يضيء التجارب والممارسات اليومية للعديد من الأفراد؛ وهو عنصر مهم في العمليات المؤسسية المتنوعة بما في ذلك السياسية والعلاقات بين الجنسين، وعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية؛ ويلعب دورًا حيويًا في الثقافة العامة والتغيير الاجتماعي".[٢٥]

والاصل الأول لكل تعصب دوجماطيقي هو اليقين المطلق التي تتسم به بعض المعتقدات اعتمادا على التسليم دون الاستناد الى براهين يقينية، ودون تمحيص أو تمهيد نقدي للاسس التي تقوم عليها، ودون أي قابلية للنقاش والحوار حول هذه المعتقدات، ودون أي امكانية لتغييرها أو تعديلها بناء على ما يستجد من أحوال أو يتبدل من متغيرات علمية ومعرفية. [26]

إن جنون العظمة، كما الأوهام، والحماس الزائد، والعدائية، واليأس، والحرمان، والكبت وغيرها من الظواهر النفسية هي أحد أهم مسببات التعصب الإنساني. لأجل ذلك حاول العديد من علماء النفس الغربيين فهم تلك الظاهرة عن طريق التحليل النفسي واستجلاب اللاوعي عند الإنسان وتأثيرات الاعتبارات التأريخية والاجتماعية والثقافية عليه. لذا تم ضرب العديد من الأمثلة عن أشخاص ومنظمات غربية علمانية ودينية تحمل طابع التعصب وتم دراسة منهاجها في محاولة لفهم هذا السلوك العدواني الخاطيء. وفي استنتاجاتهم لهذه الظاهرة يقرر أولئك العلماء بأن امتلاك الحقيقة سوف يعني بالتالي طرح شبكة على العالم والأبدية يتبع ذلك أن كل المشكلات محلولة سلفا وكل القرارات متخذة مسبقا، وكل الاحتمالات متوقعة. لذا فأن الدوغمائية تدعي أعطاء جميع الأجوبة على الصعيد المعرفي وأنها غير قابلة للتزوير. [27]

ويكشف الفحص الدقيق لما كتب في الاتجاهات التعصبية عن وجود ثلاثة معايير مثالية مختلفة، يمكن القول بأن الاتجاهات التعصبية تحدث نتيجة الانحراف عنها، وهي معايير العقلانية (Rationally) ومعيار العدالة (Justice) ومعيار المشاعر الإنسانية (human feelings). علماء النفس أن معيار العقلانية يعد أساساً في تعريف الاتجاهات التعصبية ويقصد به أن هناك محاولات مستمرة تبذل للحفاظ على المعلومات الدقيقة وتصحيح المعلومات الخاطئة التي يتلقاها الشخص، وعمل تمييزات وتحديدات لكي يكون منطقياً في استنباطاته وواعياً باستدلالاته، والتعصب أو حكم مسبق أو (Hasty Dugment) بمعنى الانحراف

عن معيار العقلانية يحدث في شكل حكم متعجل، أو تعميم مفرط، أو التفكير في إطار القوالب النمطية، ورفض تعديل الرأي في ظل ظهور دلائل جديدة. أما معيار العدالة فيعد هذا المعيار مؤشراً للمساواة في المعاملة (Equal treatment)، فهو يتطلب وجوب المساواة في المعاملة بين الأشخاص جميعهم في كل مجالات الاهتمامات العامة، ويسمى السلوك الذي ينحرف عن هذا المعيار بالتمييز، ويفرض (معيار العدالة) على الشخص أن يتجنب هذا التمييز وأن يعيه ويعارضه حينما يراه موجهاً إلى طرف ما. أما المعيار المشاعر الإنسانية (human feelings) ، فهو المعيار الذي ينطوي عليه تعريف التعصب، ويمثل في تقبل الأشخاص الآخرين بمفاهيم إنسانيتهم، وليس على أساس أنهم يختلفون عن بعضهم البعض في بعض الخصال، وهذا التقبل يعد استجابة شخصية مباشرة، سواء على مستوى المشاعر أو السلوك وتشمل هذه الاستجابة الشخصية مجالات العلاقات الخاصة فضلاً عن العلاقات العامة. [٢٨]

وقدد حدد علماء النفس أن تبني مفهوم التعصب الذي قوامه فكرة التحيز يتم من خلال عملية من ثلاث مراحل تشمل:

١- التصنيف: وهي عملية معرفية أساسية تحدث تلقائياً تقريباً وتساعد الأفراد على فهم وادراك المعلومات المعقدة التي يتلقونها من بيئتهم. عن طريق تصميف محيطنا المادي والنباتي والحيواني وحتى الأشخاص الآخرين أيضاً. لذا يفرق الإنسان بين الأشخاص من خلال ما إذا كانوا ينتمون إلى مجموعته الخاصة أو أيّ مجموعة خارجية، بغض النظر عن الميزات المحددة التي يستخدمها لتحديد المجموعة الداخلية أو الخارجية.

٢- الصورة النمطية: تنسب في هذه المرحلة العديد من السمات المعينة إلى الأشخاص على أساس عضويتهم في المجموعات، ويتم تخيلهم إذا جاز التعبير على أنهم "أنواع" معينة. يمكن فهم هذه الصور النمطية على أنها صور صغيرة نصنعها في رؤوسنا والتي تتضمن قوالب نمطية يتم تعميمها حول مجموعة من الأشخاص، يتم فيها إسناد خصائص متطابقة لهم جميعاً على الرغم من أنهم قد يكونون مختلفين جداً في الواقع. فالصور النمطية الموجودة داخل الثقافات متشابهة بشكل ملحوظ ومقاومة للتغيير في الغالب.

٣- الحكم: يتم تصنيف الأشخاص في هذه المرحلة إلى مجموعات حيث يتم تقييمهم بشكل إيجابي أو سلبي في النهاية. وكقاعدة عامة تحكم هذا الاتجاه يميل أعضاء المجتمع إلى تقييم أعضاء مجموعتهم بشكل إيجابي، وأعضاء الجماعات الخارجية التي أفرزوها وعدوها مخالفة لهم بشكل سلبي. وسبب هذا التقييم

في الغالب يعود إلى الرغبة في تكوين هوية اجتماعية إيجابية مع الحفاظ على احترام الذات أو تعزيزها. هذه المحسوبية الجماعية ليست عبارة عن تقييم إيجابي مجرد، ولكنها تعبر أيضا عن تحيز ورعاية حقيقية للغاية تجاه أعضاء غير معروفين تماماً في المجموعة.[29]

ومن المعلوم إن التعصب هو عبارة عن مفهوم جرى وضعه في القرن الثامن عشر وذلك للتنديد بفكرة التزمت الديني التي يطلق عليها لفظ: زيلوت، (Zélotisime)، نسبة إلى زيلوت اليهودي المتعصب. وساد الاعتقاد أن هذا الفهم سيزول مع زوال ذلك التزمت، فلم يحصل شيء من ذلك، وهذا دليل على أنه غير موجه فقط لحل مسألة دينية تماما، كما كان يمكن لمقاربة ظهورية (فنومنولوجية) أن تجعلنا نظن، بل يغطي حاجات الإنسان الأشد تعقيدا وتسترا، وربما تكفي هذه الواقعة وحدها لتبرير تدخل التحليل النفسي، حين يحاول أن يفسر وأن يقيم الصلة ما بين هذا الاستمرار للتعصب والرغبات المرتبطة بالحياة البشرية الخفية، وبين وجود شياطين شريرة في داخل البشر. [٣٠]

رابعا: أثر الدوغمائية على الديانة المسيحية

١- انقسام المسيحية عقائديا

تبنى رجال الكنيسة المسيحية العديد من العقائد الدوغمائية التي آمنوا بها وجعلوها أساسا لهم في ديانتهم، ومن المؤكد أن عقيدة التثليث أهمها، تلك العقيدة التي جعلت من السيد المسيح في مجمع نيقية سنة (٣٢٥م) هو الأقنوم الثاني من الثالوث المقدس، وذلك حين أقرت ألوهية الابن (الاقنوم الثاني)، على الرغم من اعتراض الأريوسيين الرافضين لذلك التأليه حينها. لتستكمل المسيحية ثالوثها المقدس حين اختارت في مجمع القسطنطينة سنة (٣٨١م)، الروح القدس الإله الثالث فيها، وهكذا اكتمل الثالوث المسيحي (الأب، الابن، الروح القدس). [31]

كان من الطبيعي أن يحاول رجال دينها صياغة تلك العقائد ورسم معالمها عبر العديد من المجامع التي تم عقدها، تلك المجامع التي كانت سمتها الرئيسية اختلاف رجالها على صياغة قوانين الايمان تبعا لطبيعة توجاتهم الفكرية والآيدلوجية ومئاربهم الدنيوية وطبيعة شخصيتهم الإنسانية. وعلى الرغم من ذلك فالتاريخ يخبرنا أن تلك العقائد ما صيغت وخرجت إلى النور إلا بعد العديد من المجادلات والصراعات الفكرية والعقدية بين المجتمعين من أجل الوصول إلى الصياغة المقبولة أو المتفق عليها فيما بينهم.[32]

من الواضح أن للدوغمائية العقدية التي كانت ترافق جلسات تلك المجامع الكلمة الفصل في إقرار العقائد، وهذا الأمر نلمسه في الكثير من تلك المجامع التي عقدت على مدار التأريخ، ففي مجمع أفسس (٤٣١م)، –على سبيل المثال– ذلك المجمع الذي عقد بأمر من الإمبراطور الروماني ثيودوسيوس الثاني في مدينة أفسس (أزمير) في تركيا حاليا، دارت العديد من الخلاف فيه حول تعاليم القس نسطور التي دافع فيها عن فكرة الطبيعة المزدوجة للمسيح، محاولًا إيجاد حل وسط بين أولئك الذين شددوا على حقيقة أن الله ولد كإنسان في المسيح، وأصروا على تسمية العذراء مريم والدة الإله، وأولئك الذين رفضوا هذا اللقب لأن الله ككائن أزلي لا يمكن أن يولد!! لذلك اعتقد نسطور أنّه لا يمكن الاتّحاد بين الإنسان والإله. فإذا ما حدث مثل هذا الاتحاد بين الإنسان والإله، فإن المسيح لا يمكن أن يكون حقيقياً مع الله، لأنه سينمو وينضج ويعاني ويموت، وبحسب نسطور إن الله لا يستطيع فعل هذا، وأيضًا تمتلك قوة الله التي تفصله عن كونه مساوياً للبشر. وبسبب تعاليمه هذه اتهمه خصومه بفصل لاهوت المسيح وإنسانيته إلى شخصين موجودين في جسد واحد، وبالتالي إنكار سر التجسد لأنه قسم يسوع إلى نصفين وأنكر أنه كان إنساناً وإلهاً. كما رفض أن يُطْلق على مريم العذراء (والدة المسيح) لقب " والدة الإله"، وكان هذا اللقب الكتابي منشرا حينها ومتناقلا في الأدب والتراث المسيحي، حتى أنه قد دخل في العبادة الشعبية.

وانتهت أعمال المجمع بادانة نسطور واتهامه بالهرطقة (الكفر) والزندقة، كما أدان المجمع أي خروج عن العقيدة التي وضعها مجمع نيقية (٣٢٥م)، وأقر المجمع بأن يسوع هو شخص واحد (أقنوم) وليس شخصين منفصلين، ومع ذلك يمتلكان طبيعة بشرية وإلهية. كما أعلن المجمع أنه "من غير القانوني لأي رجل أن يقدم أو يكتب أو يؤلف دينًا مختلفًا (ἑτέραν) كمُنافس لتلك التي أسسها الآباء القديسون المجتمعون مع الروح القدس في مجمع نيقية (٣٢٥م). واستشهدو بقانون الإيمان كما تم تبنيه من قبل مجمع نيقية. [٣٣]

واستمرارا للخلافات العقدية عقد مجمع خلقدونية (٤٥١م) الذي يعد المجمع المسكوني الرابع للكنيسة المسيحية والذي انعقد في خلقيدون في بيثينيا (تسمى اليوم قاضي كوي في تركيا)، بدعوة من الإمبراطور مارقيان. حضر هذا المجمع (٥٢٠) أسقفًا أو ممثلين عنهم، وكان الغرض الرئيسي منه هو إعادة تأكيد عقيدة مجمع أفسس(٤٣١م) ضد هرطقة نسطور واتباعه التي حاولت فصل طبيعة المسيح الإلهية عن بشريته ولذلك سميت بـ: (النسطورية) وبين حصر المسيح في كونه إلهياً بطبيعته والتي سميت بـ: (المونوفيزية).

ونتيجة لتبني الفكر الدوغمائي في هذا المجمع واصرار المختلفين عليه انشقت المسيحية إلى طائفتين هما:

١- الكنائس الغير خلقيدونية (الكنائس المشرقيّة): وتضم الكنيسة القبطية، والحبشية، وكنيسة أنطاكية، وكنيسة أورشليم، وكنائس آسيا الصغرى -عدا القسطنطينية- التي بقيت متمسكة بقرارات المجامع الأولى التي قالت بطبيعة واحدة للمسيح أي اتحاد اللاهوت بالناسوت بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير.

٢- الكنائس الخلقيدونية: وهي الكنائس التي آمنت بنتائج مجمع أفسس وأكده مجمع خلقدونية، اللتين اعتنقتا المعتقَد القائل بأن للمسيح طبيعتين ومشيئتين. وتضم كنيسة رومية (روما)، وكنيسة القسطنطينية (إسطنبول). [34]

واستمرارا بالتدخل البشري الدوغمائي بالعقيدة وسير أحداث التاريخ المسيحي، كان من الطبيعي أن يحصل الصدام بين بطريرك القسطنطينية وبين البابا في روما، ذلك الصدام الذي بلغ ذروته في سنة (١٠٥٤م)، والذي كان من نتائجه أن قسم العالم المسيحي إلى "الغرب" الكاثوليكي و "الشرق" الأرثوذكسي، والذي سمي بـ: "الانقسام الكبير".

كان للعديد من الأسباب دورها في تسريع ذلك الانقسام، ولعل التنافس المستمر بين كرسي القسطنطينية وكرسي روما كان السبب الأبرز في ذلك، والذي الذي كانت صورته الأبرز تتمثل في تعسف بطريارك روما في استخدام منصبه الشرفي وتقدّمه في الكرامة والفضل على باقي الأساقفة حين طالب بأن تكون له سلطة عليا على باقي البطاركة الأربع الكبار حينها (القسطنطينية، أنطاكيا، أورشليم، الإسكندرية).

كما لا يمكن لنا أن نغض الطرف عن الخلاف العقدي الذي كان مستعرا بين الكنائس -ولا زال- حول مسألة انبثاق الروح القدس (الإله الثالث في الثالوث المسيحي)، حيثُ يرى الكاثوليك ومن خلفهم البابا أن الروح القدس قد انبثق من الآب والإبن معا، بينما ترى الكنائس الآرثوذكسية أنه انبثق من الآب وحده. لذا وبعد أن أمر البابا ليو التاسع (١٠٢٢م-١٠٥٤م) بإضافة عبارة «ومن الابن» على قانون الإيمان النيقاوي سرع ذلك بحدوث الانقسام الكبير. [٣٥]

ولم يستمر تماسك الكنيسة الغربية طويلا حتى ظهرت حركة الاصلاح الديني بقيادة مارتن لوثر (١٤٨٣ -١٥٤٦م) الذي كان راهبا ألمانيا وقسيسا وأستاذا للاهوت ومؤسسا لحركة الإصلاح الديني في

أالمسيحية، فقد اعتراض لوثر على صكوك الغفران التي كانت تمنحها الكنيسة للمذنبين مقابل نقود يمنحها الإنسان لرجال الدين. وهكذا بدأ في نشر آراءه اللاهوتية منذ عام (١٥١٧م) والتي تتعلق أغلبها بلاهوت التحرير وسلطة البابا في الحل من "العقاب الزمني للخطيئة". والتي أثرت على الفكر المسيحي ككل.

انتجت آراء لوثر العديد من الاصلاحات الكنسية التي خالفت ما عليه الكاثوليكية، ومن أبرزها أنها جعلت الحصول على الخلاص أو غفران الخطايا هو هديّة مجانيّة ونعمة الله من خلال الإيمان بيسوع المسيح مخلصاً، وبالتالي ليس من شروط نيل الغفران القيام بأي عمل تكفيري أو صالح؛ كما رفض «السلطة التعليمية» في الكنيسة الكاثوليكية والتي تنيط بالبابا القول الفصل فيما يتعلق بتفسير الكتاب المقدس معتبرًا أنّ لكل إمرئ الحق في تفسير الكتاب المقدس وقراءته؛ كما سمح للقسس بالزواج، كما سمح بترجمة الإنجيل إلى اللغات المحلية بعد أن كانت لغة الإنجيل الوحيدة هي اللاتينة، وبذلك خالف ما تعارفت عليه تقاليد الكنيسة الكاثوليكية. (٣٦)

٢- الممارسات الدوغمائية العنيفة في التاريخ المسيحي

روت كتب التاريخ الكثير عن محاكم التفتيش الكاثوليكية التي بدأت حين أراد البابا "جريجوري التاسع" (١١٤٨-١٢٤١م)، محاكمة الهراطقة مخالفي الكنيسة وتعذيبهم وقتلهم حرقا بالنران، وعلى الرغم من أن الأسلوب المحاكمة هذا يرجع إلى فترات سابقة على ظهور المسيحية إلا أن الكنيسة المسيحية أقرته ووافقت على قيام رجال الاكليروس بتطبيقه.

وهكذا قصت لنا كتب التاريخ ماذا كان يجري في تلك المحاكم، وكيف كان يؤخذ فيها المتهم بجريرته. ففي القانون الأنجلو ساكسوني كانت تجري في المحكمة أربعة أنواع من الاختبارات على المتهم يعرف من خلالها صدقه من عدمه، أولها: وضع كرة ملتهبة أو قطعة من الحديد المحمي في يدى المتهم ليسير بها لمسافة تسع خطوات فإذا تقيحت جروحه فهذا دليل على إدانته. وثانيها: وضع يده في الماء المغلى حتى يصل إلى معصمه أو كتفه طبقا لخطورة الجرم المرتكب. وفي كلتا الحالتين يقوم القسيس بتقييد المتهم لمدة ثلاثة أيام يفحص القسيس بعدها يدى المتهم فإذا ظهرت أية أعراض للتقيح فهي إشارة من الله إلى أن المتهم مذنب. وإذا لم تظهر أعراض التقيح فهي دلالة على برائته. والنوع الثالث من هذه المحاكمات فيتلخص في القاء المتهم في ماء مثلج فإذا غاص فيه فهو برئ وإذا طفا فوقه فهو مذنب. والرابع: يتلخص اعطاء المتهم لقمة خبز كبيرة تزن أوقية فإذا عجز عن ابتلاعها. ووقفت في زوره فهو مذنب وإذا ابتلعها

دون مشاكل فهو برئ. وكانت هذه الاختبارات خارج العالم الأنجلو ساكسونى (انجلترا وألمانيا) تتخذ أشكالا أخرى منها وضع عصابة على عيني المتهم حتى يسير معصوب العينين بين محاريث ملتهبة مثل الجمر، فإذا كان المتهم بريئا وفقه الله ألا يحترق بجمرها وإذا لم يوفق واصابته الحروق بالأذى فإن المحكمة تعتبره مذنبا وتوجه الاتهامات إليه. وكانت هذه الاختبارات دائما ما تتم بعد القداس، وبعد أن يكون المتهم قد أخذ التناول على يد الكاهن". [37]

استمرت تلك المحاكم لقرون تحاكم وتعذب وتقتل وتحرق المخالفين لعقائد الكنيسة الكاثوليكية، حيث يقدر عدد الذين أُحرقتهم تلك المحاكم أكثر من (٣٢ ألفا) وهم أحياء، ومن هؤلاء العالم (غاليلو) الذي قال بكروية الأرض وأنها ليست مسطحة كما أنها تدور وليست ثابتة، وهو عكس ما تؤمن به الكنيسة ويقوله كتابها المقدس المحرف. [38]

وترجح بعض المصادر أن محاكم التفتيش الإسبانية حولت المساجد إلى كنائس وأجبرت المسلمين إلى التحول إلى المسيحية الكاثوليكية بالاكراه والقوة، وعاقبت بالحرق والتعذيب وحتى بالاسترقاق أكثر من (٣٠٠,٠٠٠) إنسان مسلم بعد سقوط الأندلس. [39]

كما أن تلك المحاكم قتلت وأحرقت الكثير من المعالجين الذين كانوا يستخدمون الأعشاب أو الطب الروحي واتهمتهم بممارسة السحر، حيث وجد المؤرخون صعوبة في تقدير العدد الإجمالي للرجال والنساء الذين أعدمتهم السلطات الكنسية بتهمة الشعوذة والسحر، لكن معظمهم يتفقون على أن الرقم يبلغ حوالي (50,000) بين رجل وأمرأة، وكانت أحدى التفسيرات لهذا العدد الكبير هو أن السلطات اعتقدت أن السحر لم يكن نشاطاً فردياً على غرار البدعة والهرطقة (الكفر)، لذا تم ممارسته في مجموعات، كما تم ادخال تهمة الأمور الجنسية (الزنا) في حال كان المتهمون ليسوا بمتزوجين، أو كانوا من الأرامل. وفي فرنسا كان الرجال هم في الغالب المتهمون بممارسة السحر. [40]

ومن صور ذلك التعذيب ما روته كتب التاريخ التي تحدثت عن تلك الفضائع في دهاليز وأقبية الكنائس، ومنها ما كتبه الكولونيل ليمونسكي أحد ضباط الحملة الفرنسية في إسبانيا قائلا [41]: " وهبطت على درج السلم .. فإذا نحن في غرفة كبيرة مربعة وهى عندهم قاعة المحاكمة ... ثم توجهنا إلى غرف التعذيب التي امتدت على مسافات كبيرة تحت الأرض .. ورأينا غرفا صغيرة في حجم جسم الإنسان بعضها عمودي وبعضها أفقي فيبقى سجين الغرف الأفقية ممدودا فيها حتى يموت، وتبقى الجثث في السجن العتيق حتى

تبلى(تتفسخ)، ويتساقط اللحم عن العظم وتأكله الديدان ولتصريف الروائح الكريهة المنبعثة من جثث الموتى، فتحوا نافذة صغيرة على الفضاء الخارجي، وقد عثرنا في هذه الغرف على هياكل بشرية مازالت في أغلالها واستطعنا إنقاذ عدد من السجناء " أعمارهم بين(١٤-٧٠ سنة)، وتحطيم أغلالهم وهم في الرمق الأخير من الحياة، ثم انتقلنا إلى غرف أخرى فوجدنا آلات لتكسير العظام، وسحق الجسد البشرى، كانوا يبدأون بسحق عظام الأرجل ثم عظام الصدر والرأس واليدين، تدريجيا حتى يهشم الجسم كله، ويخرج من الجانب الآخر كتلة من العظام المسحوقة الدماء الممزوجة باللحم المفروم، ثم عثرنا على صندوق بحجم رأس الإنسان توضع فيه، ويربط بالسلاسل والأغلال، وفي أعلى الصندوق ثقب تتساقط منه نقط الماء البارد على رأس المسكين بانتظام في كل دقيقة نقطة، وقد جن الكثير بسبب هذا اللون من العذاب. ووجدنا آله أخرى على شكل تابوت تثبت فيه سكاكين حادة، وآلات كالكلابيب تغرز في لسان المعذب ثم تشد ليخرج معها فيقص قطعة قطعة، وكلابيب تغرس في أثداء النساء وتسحب بعنف حتى تتقطع الأثداء أو تبتر بالسكاكين، وعثرنا على سياط من الحديد الشائك يضرب بها المعذبون وهم عراة حتى تتفتت عظامهم وتتناثر لحومهم".[42]

كما حملت تلك الدوغمائية الصراعات الفكرية وحولتها إلى واقع متجسد على الرض يستبيح الدماء ويشرد الناس ويحرق القرى والمحاصيل الزراعية ويحيلها إلى رماد، فقد شهدت أوربا في العصور الوسطى أحدى أكثر الصراعات الدينية المسيحية دموية وهي ما تسمى بحرب الثلاثين عاما (١٦١٨ -١٦٤٨م)، تلك الحرب التي قامت بين الكاثوليك والبروتستانت والتي كان لها الكثير من الارهاصات والمشاحنات قبلها، حيث أحصى بعض المؤرخين وجود أكثر من (١٨٠) طائفة في سنة (١٦٤٩م)، داخل المسيحية.[43]

وبالتاكيد كان لسماح مارتن لوثر بتفسير الكتاب المقدس واعمال الرأي فيه أثره على بروز العديد من الطوائف والشيع المتناحرة فيما بينها والمنقسمة وفق السجالات العقدية والتمسك برأيها فضلا عن وجود الصراع القائم أصلا بين الكاثوليك والبروتساتنت منذ تبني لوثر حركة الاصلاح الديني. أدت تلك المشاحنات في الأخير إلى اشتعال الصراع الديني المسيحي والذي يسميه ول يورانت (السعار اللاهوتي)، الذي لم يعرفه التاريخ من قبل ولا بعد إلا فيما ندر، ويذكر من صور ذلك الصراع أن راهبا مسيحيا قطعه الجنود واستعملوا شحمه لمسح أحذيتهم لأنه كان رجلا بدينا. [44]

ونتيجة لذلك يذهب الكثير من مفكري الغرب إلى ضرورة التصدي لتلك الدوغمائية المسيحة وأن هذا الأمر لا يتأتى إلى من خلال تفعيل قيم الديمقراطية والليبرالية. يقول الدكتور عبد العزيز اوفيردي: " إن

مفكري الغرب وفلاسفته درسوا الكثير من التطورات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية الكبيرة التي حدثت في بنية المجتمعات الغربية منذ أكثر من قرن والتي أدت إلى ظهور العديد من المشاكل والمستجدات والتحديات داخل بنيه مجتمعه، فظهور الديمقراطية هذا الإنجاز الإنساني الغربي المييز –بالنسبة لهم– قد خول الإنسان تنظيم التعددية الأيديولوجية وبالتالي أتاح له ممارسة سياسية منظمة. واليوم في ظل النظام العالمي الجديد نظن أن التعددية الأخلاقية والدينية هي التي تحتاج تنظيما؛ إنه تحدٍ جديد للمؤسسات الديمقراطية والمجتمع المدني لخلق عيش مشترك في ظل الحوار والتفاهم والتسامح. ومع ذلك لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به: أولاً داخل كل تراث ديني؛ وثانياً، بين التراثات المختلفة؛ وثالثاً بين هذه التراثات الدينية والحداثة. وتقع "الدوغمائية" في قلب هذه النقاشات، سواء في التراثات الدينية المختلفة أو الأنساق الفكرية المرتبطة بالحداثة، فهي تعيق العقل في مسيرته نحو التحرر والانعتاق". [٤٥]

لذا يكاد يجمع فلاسفة الغرب ومفكريه على أن الليبرالية هي الكفيلة بالتصدي للدوغمائية الدينية المسيحية، لذا يرون أن أفضل مسألة لعلاج الدوغمائية هي من خلال تطوير الفكر وأن ذلك لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال التعليم الروحي الليبرالي. ويعتقدون أن خاصية الشخص العقائدي هي عدم قدرته على التساؤل والاستفسار وإعادة التفكير وإعادة فحص المعتقدات والقيم المحددة، ومن ثم يمكن اعتبار الدوغمائية شكلاً حديثًا من أشكال الأمية، لذا ومن أجل استعادة معرفة القراءة والكتابة والثقافة في المجتمع يجب تطوير الفكر البشري من خلال التعليم الروحي الليبرالي. [46] وهذا ما يفسر لنا الصراع المحموم بين الكنيسة المسيحية من جهة، وبين فلاسفة ومفكري الليبرالية في العالم الغربي اليوم.

الخاتمة

يعود أصل مصطلح الدوغمائية إلى الأفكار اليونانية والتي انتقلت بدورها إلى المسيحية حيث استخدم مصطلح الدوغمائية في الفكر الديني المسيحي البروتستانتي أولا ومن ثم انتقل إلى باقي الطوائف المسيحية، وتعني المبدأ الذي ينسب إليه الصحة المطلقة. كما ويستخدم هذا المصطلح اجتماعياً وسياسياً لوصف المناهج والأساليب الفكرية المتعصبة والمتحجرة والتي تجافي المعقولية والمنطق. والحركات السياسية والدينية المتزمتة اليوم تعتمد النهج الدوغمائي وتعتبر كل خروج أو رفض لمقولاتها وقناعاتها بالانحراف.

النتائج

– مصطلح "دوغما" يوناني الأصل ويعني "ما يبدو جيدًا"، استخدام أولا من قبل فلاسفة ومؤلفي اليونان للقرارات والمراسيم الحكومية العامة ومبادئ المدارس الفلسفية المختلفة.

– تم العثور على مصطلح "اللاهوت الدوغمائي" بين الطوائف المسيحية في القرن السابع عشر بين اللوثريين البروتستانت، وبعد ذلك انتقل إلى الكاثوليك الذين استخدموه بتعسف.

– تم دراسة مفهوم الدوغمائية على يد العديد من العلماء والفلاسفة، حيث تم إنشاء واعتماد مقياس لتلك الدوغمائية على يد المؤلف ميلتون روكيش (١٩٥٤) أولاً، ثم على يد بوب التماير (١٩٩٦).

– من المهم الإشارة إليه أن علم تاريخ العقيدة (الدوغما) في المسيحية هو أحد فروع علم تاريخ الكنيسة العام، والذي يهدف إلى دراسة عقائد الكنيسة.

– يرى المتدينون المسيحيون أن المعنى الأساسي لـ "دوغما" هو العقائد المكتسبة في المسيحية، والتي لا تقبل الدحض والخطأ، فالأديان الأخرى لها معتقداتها المميزة، لكن المسيحية وحدها التي تستحق الاهتمام.

– الأساس في الدوغمائية الدينية هو ضاهرة التعصب والتي يعد جنون العظمة أحد أسبابها، كما أن الأوهام، والحماس الزائد، والعدائية، واليأس، والحرمان، والكبت وغيرها من الظواهر النفسية هي أحد أهم مسببات ذلك التعصب الإنساني.

– إن جلَّ العقائد المسيحية التي تؤمن بها الطوائف المسيحية قد تم تطويرها وتبنيها داخل منظومة المجامع المسيحية (اجتماع رجال الدين المسيحي)، تلك المجامع التي تستقي قدسيتها من حلول الروح القدس

(الإله الثالث من الثالوث المسيحي) وهكذا رأينا كيف أن الطوائف المسيحية كانت تضيف العقائد وتوقفها متى ما شعرت بالحاجة لذلك.

– تسبب إقحام رجال الدين المسيحي لأفكارهم وآرائهم العقلية في العقائد المسيحية أن انقسمت المسيحية إلى الكثير من الطوائف والفرق، كما كان لتطبيق الدوغمائي السيء للتعاليم الدينية أن استباحوا دماء مخالفيهم بالقتل والتعذيب والتشريد والحرق.

– يكاد يجمع فلاسفة الغرب على أن الليبرالية هي الكفيلة بالتصدي للمارسات الدوغمائية الدينية، ويقررون أن أفضل مسألة لعلاج الدوغمائية هي من خلال تطوير الفكر وأن ذلك لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال التعليم الروحي الليبرالي.

قائمة الهوامش والمراجع

(١) ينظر: د. محمد عثمان الشخت، الدوجماطيقية وهم امتلاك الحقيقة المطلقة، مؤسسة مؤمنون بلا حدود، ب.ت، ص١

(2) Ethical and Social Consequences of Dogmatism in Society, Maryam Malmir, International Journal of Ethics & Society (IJES), Vol. 1, No. 3 (2019).

* السكولائية: (الفلسفة المدرسية): اسم يطلق على فلسفة المدرسة في العصور الوسطى التي كان اتباعها –المدرسيون– يحاولون أن يقدموا برهانا نظريا للنظرة العامة الدينية للعالم، وكنات الفلسفة المدرسية تعتمد على أفكار الفلسفة القديمة لأفلاطون، وأرسطو اللذان كانت الفلسفة المدرسية تكيف آراءهما مع أغراضها الخاصة. ينظر: مجموعة من العلماء السوفياتيين، الموسوعة الفلسفية، إشراف: م. روزنتال، ب. يودين. ترجمة: سمير كرم، مراجعة: د. صادق جلال العظم وجورج طرابيشي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ب.ت، ص ٣٥٠.

(3) Dictionary of Dogmatic Theology, Pietro Parente, Antonio Piolanti, Salvatore Garofalo, Translated: Emmanuel Dornozo, (The Bruce Publishing Company Milwaukee, 3rd, U.S.A, 1957). P. 81

(4) Ibid, p. 81

(5) Reformed Dogmatics, Prolegomena, Herman Bavinck, (V.1), Translator: John Vriend, Editor: John Bolt, (Baker Academic, Grand Rapids, Michigan. 1996). p. 31

(6) Ibid, p. 31.

(7) Encyclopedia of World Religions , Encyclopedia of Catholicism, Frank K. Flinn, (Facts on File, Inc, New York, 2007). P. 230.

(8) Dictionary of Dogmatic Theology, P. 81

(9) Encyclopedia of Protestantism, J.Gordon Melton, (Facts on File, Inc. New York.2005).p. 192.

* نسبة إلى مارتن لوثر (١٤٨٣ –١٥٤٦م) مؤسس الكنيسة الاصلاحية البروتستانتية.

(10) Christian Dogmatics, Francis Pieper, (V.1), (Concordia Publishing House, saint Louis, U.S.A, 1950).

(11) Encyclopedia of Philosophy, Donald M.Borchert, (V.3), (2nd, Thomson Gale,2006). Pp.96-97

(12) Ibid, p. 95

(13) Dogma 1: God in Revelation, Michael Schamus, (V1), (Shied and Ward, London, 1st , 1968). P. 286.

(14) History Of Dogma, Dr. Adolf Harnack, (Volume I),Translated: Neil Buchanan, (The Christian Classics Ethereal Library). P. 13

* الشماع: أو دعاء الشماع، من كلمة "شمَع" العبرية، وتعني: "اسمع"، ويعرف أيضا باسم: "قريثات شماع"، ويختصر إلى "قريشماع"، وكلمة "شماع" أول كلمة في نص من نصوص العهد القديم تقرأ في صلاة الصباح والمساء (اسمع يا يسرائيل الرب إلهنا رب واحد)، (تثنية٦/٤). ينظر: الدكتور عبد الوهاب المسيري، موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، (ج٥)،

دار الشروق، (ط١)، القاهرة، ١٩٩٩م، ص٢٢٩

(15) Encyclopedia of Philosophy, Donald M. Borchert. P. 30

(16) Ipid, p. 31

(17) History Of Dogma, Dr. Adolf Harnack, Pp. 13-14

(18) دوغما عقيدة الحبل بلا دنس -على سبيل المثال-.

(19) Encyclopedia of Philosophy, Donald M. Borchert, p. 97

(20) Dogmatism And Moral Conviction In Individuals: Injustice For All A Dissertation by: Nathan Swink, (Submitted to the Department of Psychology and the faculty of the Graduate School of Wichita State University in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Psychology, December 2011) . P. 2

(21)Rokeach, Milton, The Nature and Meaning of Dogmatism. Psychological Review, 61(3) 1954. P. 195

(٢٢) د. محمد أركون، الفكر الإسلامي قراءة علميّة، ترجمة: هاشم صالح، مركز الانماء القومي، (ط٢)، بيروت، ١٩٩٦، ص ٥-٧ مقدمة المترجم

(23)Beyond dogmatism: the need for closure as related to religion, Vassilis Sargol, (Mental Health, Religion & Culture, Volume 5,Number 2, 2002). Pp. 185-186

(٢٤) لمزيد من الاطلاع ينظر: د. محمد أركون، الفكر الإسلامي قراءة علميّة، ص ٥-٧ مقدمة المترجم

(25)Michele Dillon, Handbook of the Sociology of Religion, (Cambridge University Press, 1st, New York, 2003).

(26) ينظر: د. عثمان الشخت، الدوجماطيقية، ص ٦

(27) أندريه هينال وميكلوس مولنا وجيرار دي بوميج، سيكولوجية التعصب، ترجمة: د. خليل أحمد خليل، (ط١)، دار الساقي، لندن، ١٩٩٠. ص٧.

(٢٨) ينظر: جميل حسن الطهراوي، الاتجاهات التعصبية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية في اطار عملية السلام، رسالة دكتوراة في فلسفة التربية، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم الصحة النفسية. ٢٠٠٥م . ص٥ (بتصرف)

(29) Intolerance, Prejudice and Discrimination, A European Report Forum Berlin, Andreas Zick, Beate Küpper, Andreas Hövermann, Translation and editing (English) Meredith Dale, Published by: Nora Langenbacher, Friedrich-Ebert-Stiftung, 2011). Pp. 28-29.

(٣٠) ينظر: أندريه هينال، سيكولوجية التعصب، ١٩٩٠. ص٧ (بتصرف)

(31) لمزيد من الاطلاع على دوغمائية مجمعي نيقية وإسطنبول ينظر كتابنا المعنون: اللاهوت المسيحي نشأته -طبيعته، دار الزمان ، دمشق، ٢٠١٠م، ص١٩٥.

(32) ينظرعلى سبيل المثال: أسد رستم، كنيسة الله العظمى أنطاكيا، (ج١)، منشورات المكتبة البولسية، لبنان، ١٩٨٨، ص ١٩٩ وما بعدها / لويس غارديه والأب جورج قنواتي، فلسفة الفكر الديني بين الإسلام والمسيحية، (ج٢)، نقله إلى العربية

د. صبحي الصالحوالأب فريد جبر، دار العلم للملايين، (ط٢)، لبنان، ١٩٨٧م، ص ٢٨٧.

(٣٣) عن مجمع أفسس ينظر: د. القس حنا الخضري، تأريخ الفكر المسيحي، (ج٢)، دار الثقافة، (ط١)، القاهرة، ١٩٨٦م، ص٢٣٠ وما بعدها.

(34) أسد رستم، كنيسة الله العظمى أنطاكيا، (ج١)، ص٣٣٦ وما بعدها.

(35)The History of Christianity: From the Disciples to the Dawn of the Reformation, Professor Luke Timothy Johnson, (The Teaching Company, 2012). Pp. 202- 206.

(36) Martin Luther's Legacy Reforming Reformation Theology for the 21st Century, Mark Ellingsen (Springer Nature, New York, 2017) / Martin Luther Visionary Reformer, Scott H. Hendrix, (Yale University Press, London)

(37) د. رمسيس عوض، محاكم التفتيش، دار الهلال، مصر، ٢٠٠١م، ص ٧-٨.

(38)The Earth Moves, Galileo And The Roman Inquisition, Dan Hofstadter, W. W. Norton & Company, New York, 2010) / The Real Story of Catholic History, Answering Twenty Centuries of Anti-Catholic Myths, (Published by Catholic Answers, Inc. California, 2017). p. 84

(39) ينظر: د. على مظهر، محاكم التفتيش في إسبانيا والبرتغال وغيرها، المكتبة العلمية، مصر الجديدة، ١٩٧٤م، ص٤٥ / محمد علي قطب، مذابح وجرائم محاكم التفتيش في الأندلس، بدون دار طبع، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م، ص ٥٢

(40) Ibid, p. 74

(41) د. على مظهر، محاكم التفتيش في إسبانيا والبرتغال، ص١٣٢- ١٣٨.

(42) لمزيد من الاطلاع على تعذيب محاكم التفتيش ينظر: Inquisition The Reign Of Fear, Toby Green, (Toby Green, London, 2007). / Dark History of The Catholic Church, Schisms, Wars, Inquisitions, Witch Hunts, Scandals, Michael Kerrigan, (Amber Books Ltd, 2014).

(43) ول يورانت، قصة الحضارة، (ج٢٨)، تقديم الدكتور محي الدين صابر، ترجمة: الدكتور زكي نجيب محمود، دار الجيل الجديد للنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، ص ٢٧٩.

(44) المصدر نفسه، (ج٣٠)، ص ١٩٠

(45) Abdelaziz Ouferdi, Visions de libération du 'dogmatisme' musulman pour une meilleure gestion de la pluralité morale et religieuse en Occident: Analyse comparative de la pensée de Muhammad Arkoun et de Tariq Ramadan sur les rapports entre tradition et modernité. Université de Montréal, Faculté de théologie et de sciences des religions Mémoire présenté à la Faculté des études supérieures et postdoctorales en vue de l'obtention du grade de Maitrise (M.A) en Sciences des religions Montréal, le 02 juillet 2013.

(46)Irina Dwarak & Dr. Anuviyan, Spirituality and Dogmatism: Social Implications of Dogmatism and Its Cure,(IOSR Journal of Humanities and Social Science (IOSR-JHSS) Volume 16, Issue 6 (Nov. - Dec. 2013).

1315	**Immigration and Literature in Olé Edvart Rølvaag's Giants of the Earth (1927) and Edith Maude Eaton's Mrs., Spring Fragrance (1912)** Asst. Prof .Amel M. Jasim English Department / Tikrit University / College of Arts	1589-1610
1359	**Investigate the difficulties of the Iraqi efl learners in understanding the figurative meaning of English idiomatic expressions** Dr. Waleed Noaman Sabah Ministry of Education, Iraq	1611-1636
1420	**A Historical Survey of the Language Functions in the 20th Century Linguistics** Lect. Abdulateef Khaleel Ibrahim University of Samarra College of Education English Department	1637-1664
971	**An Interpretational Study of MUST as a Modal of Necessity and Obligation in English with Reference to Arabic** Asst. Prof. Mahmood Abbas Dawood (College of Education for Humanities / University of Tikrit) Lecturer: Hussein Khalaf Najim (College of Basic Education / University of Kirkuk)	1665-1692

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

891	**The effectiveness of mathematics lessons in educational television from the point of view of the third intermediate grade students** Directorate of Education for Rusafa III Mortada Hassan Dhari Directorate of Education for Rusafa third	1441-1458
1350	**Infrastructures of Upgrading the Artistic Curriculum from the point of View of the Teachers of the Fine Arts College at the University of Mosul** Dr. Hadeel Subhi Ismael Department of Art Education/ College of Fine Art/University of Mosul	1459-1494
	The Language Subjects	
1313	**Re-configuring Reality and Dreams in Hansberry's A Raisin in the Sun, Hughes's "Harlem" and Brooks' "Kitchenette building"** Asst.prof.Dr. Widad Allawi Saddam Ibn Sina University of Medical and Pharmaceutical Science College of Dentistry	1497-1510
1345	**EFL University Students' Recognition of Confessional Expressions** Afrah Adil Mahmood English Department/ College of Education/Samarra University Layla Abdulqader English Department/ College of Education/ Samarra University	1511-1530
1353	**The "Copula" in the syntax of the Hebrew language Its meaning, types and functions** lecturer: Ahmed Jasim Mohammed University of Baghdad / College of Languages / Department of Hebrew	1531-1554
1351	**The narrator,s art in the novel (EZ u Dalal)by (Sedki Horouri)** Asst. lect. Mona Shaaban Najib lect.: Dildar Ibrahim Ahmed	1555-1588

1311	**The effect of the debate strategy on developing persuasive writing for fifth-grade students** Dr. Idan Attia Samh Tikrit University	1269-1296
1347	**The effect of the task-based learning model (TBL) on the achievement of second-grade intermediate students in the subject of the Holy Qur'an and Islamic education and develop their future thinking** Dr. Saad Muhammad Khudair University of Nineveh / Continuing Education Center	1297-1336
1421	**The Khaldounian influence on the contemporary political, social, and cultural thought** Researcher :Taleb Abdul Jabbar Aldughim Aram Center for Research and Studies/ Istanbul	1337-1360
1411	**The role of the Arab media in spreading the cultures of dialogue and tolerance with the other... Between reality and hope** Dr. Adhraa Aywag King Abdulaziz University - Jeddah (Kingdom of Saudi Arabia)	1361-1380
584	**Electronic ratification certification** Assist. Prof. Dr. Ahmed Mahmood Alaw Al-Samarraie General Directorate of Education / Nineveh Researcher: Haifa Farouk Karim Al-Bayati College of Law and Political Science/University of Diyala	1381-1408
1310	**The Effectiveness of Writing Anxiety on Postgraduate University Students' Performance** Fouad Hussein Ali Al-Qaysi English Department, College of Education for Humanities, Tikrit Universit Ibraheem Khalaf Saleh English Department, College of Education for Humanities, Tikrit University	1409-1440

695	**Matching space data with terrestrial data in determining the impact of air masses on Iraq's winter climate** Assist. Prof. Dr. Ahmed Abdel Ghafour Khattab Tikrit University / College of Education for Human Sciences Researcher: Abdullah Dakhil Hassan Tikrit University / College of Education for Human Sciences	1111-1132
1293	**Combating the behaviors and malpractices that cause the problem of noise pollution in the city of Mosul** Dr. Nashwan Mahmoud Jassim College of Basic Education - Department of Geography-Human Geography - University of Mosul Dr. Hala Hassan Ahmed College of Basic Education - Department of Geography-Human Geography - University of Mosul	1133-1154
1166	**The position of the Iraqi and Egyptian political parties on the ruling regime 1921-1945 (a comparative study)** Researcher: Enas Hussein Gomaa Prof.Dr. Alaa Taha Yassin University of Samarra - college of Literature	1155-1172
1379	**Hulagu read in his character** Asst. lect. Ahmed Farhan Hussein University of Samarra, College of Arts Asst. lect. Hasan yahya farhan University of Samarra, College of Arts	1173-1192
The Educational and social Sciences Subjects		
1283	**The effect of the strategy(find the error) on the acquisition of rhetorical concepts for the fifth literary grade students and the development of their inferential thinking** Dr. Huda Hamid Mustafa / Open Educational College	1195-1230
1346	**The effect of the numbered heads strategy on the achievement of second grade students Average in social studies and the development of their probing thinking** Dr. Saad Mustafa Ali / Nineveh Education Directorate	1231-1268

1369	**The Outline of Al- Salami 's Tārīkh 'ulama' Baghdad:as a Sample of the Scientific Links between Mosul and Baghdad** Dr Hanan Abdulkaliq Ali Mosul Studies Centre	923-944
1174	**Geographical analysis of the population concentration in Al-Hamdaniya district for the period 2013-2020** M.D. Muhannad Muhammad Hamid Department of Applied Geography / Kirkuk University / college of Literature	945-976
1261	**Holding and Inheriting Positions in the Ur III Period Considering Seal Impressions** Researcher: Hassanein Haydar Abdulwahed University of Mosul Prof.Dr. Moayed Mohammed Suleiman University of Mosul	977-1024
1338	**The Development of Women's Education in The Republican era 1958-1963** Asst. lect. Ahmed Abdul Ghani Abdullah Al-Yuzbaki Nineveh Education Directorate	1025-1058
683	**The role of the translation movement and its contributions to the transfer of Arab medical science to Europe** Inst. Israa Saadi Abood Al-Samarraie University Of Samarra / College of Arts Asst. Lect. Noor Al-Huda Fayq Muhammed Al-Samarraie University Of Samarra / College of Arts Asst. Inst. Wasna'a Sai'di Abood Al-Samarraie Salah al-Din Education Directorate	1059-1082
1260	**Efficiency of primary education services in the city of Samarra for the year 2020** Asst. lect. Bahaa El-Din Mohamed Shehab Ahmed Al-Samarrai Salah al-Din Governorate Education Directorate / Samarra Education Department	1083-1110

1043	**The trend towards conservation agriculture in Salahuddin province and its impact on sustainable development** Professor Dr. Abdul Karim Rashid Al Janabi College Faculty of Education, University of Samarra Asst. Prof.Dr. Adnan AttiehAl-Faraji Faculty of Arts - University of Tikrit	741-764
1218	**The French Revolution and the position of the British government towards it until 1795** Asst. lect. Ayman Abdulkarim Mahmood University of Samarra/ College of Arts Prof. Dr. Adil Mohammed Hussain University of Samarra/ College of Education Prof. Dr. Alaa Taha Yaseen University of Samarra/ College of Arts	765-796
799	**Andalusian external land roads** Professor Dr. Salahuldin Hussein Khudair Tikrit University - College of Education for Human Sciences Asst. lect.: Bassam Abdulhameed Hussein Ministry of Education - General Directorate of Education, Salah al-Din	797-816
1295	**Soviet-Chinese relations 1917-1927** Ass.Prof. Haider Lazem Aziz University of Basra - College of Arts - Department of History	817-848
1336	**The Islamic conquest of the Persian city of Tastars in the year 17 AH between challenges and results** Dr. Shaimaa Hussein Ali / Education Faculty of Basic	849-866
1348	**Climate models and their effectiveness in predicting future climate conditions** Assistant Teacher: Rafea .K. Ibraheem Department of Geography / College of Education for Human Sciences/ Tikrit University	867-896
975	**Population growth and areal expansion and its impact on the city of Hamdaniya (Qarah Qosh)** Dr. Raed Ahmed Yousef Al-Jubouri The General Directorate of Education in Kirkuk Governorate	897-922

1460	**The Principles of Rational Inquiry Related to Every Intellectual Discipline in Islamic Thought: A Study on the "Principles of ´ilm al-Kalam"** Dr. Ali Mahmud Alomari Sultan Muhammad al-Fatih University: Istanbul	513-526
1312	**Issues in the rulings on prayer during the calamities of epidemics (Covid 19 pandemic as a model)** Dr. Salah Anwer Abed Iraqi Sunni Affairs	527-596
	The History and Geography Subjects	
1296	**Social effects resulting from epidemics in Algeria during the Ottoman era 1518-1830 AD** Assis. Prof. Dr. Salwan Rashid Ramadhan General Directorate of Education of Salahuddin province	599-622
1200	**Urban conditions in Samarra Abbasid until the Islamic conquest of Iraq** Prof. Dr: Qasim Hassan Al-Shaman Al-Samurai University of Samarra - College of Education Dr. Zakria Hashim Ahmad Al- Khuder University of Samarra - College of Arts	623-650
1327	**Italian administration in Libya 1931 - 1940 AD** Asst. Prof.Dr. Hadi jabar Hasson Al – Ma'mory University of Samarra / College of Education Hawazin Ashraf Mahmood Hassan University of Samarra / College of Education	651-674
1451	**Spatial variation of injuries, deaths and recovery cases of the covid-19 pandemic in Iraq for the year 2020** Prof. Dr. Hussein Alloon Ibrahim University Of Samarra / College of Education	675-704
1288	**City Planning and Urban Distribution of Assyrian Capitals** Dr. Munah Abd Alkareem Hussein Alqaisi College of Archaeology / University of Kufa	705-740

1368	**Hadiths related to the loss of trust at the end of time, before the Hour of Resurrection (Study And Analysis)** Assist. Prof. Dr. Khmees Dhari Abed University of Tikrit, College of Education for women, Quran and Islamic education Dept	331-358
1454	**The point of subjective unity of theology and the impact of the dispute in it on the classification curricula for the creed scholars** Assist. Prof. Dr. Taha Khaled Mohammed Arab University of Samarra / College of Education / Department of Quranic Sciences	359-382
1461	**Religious dogmatism and its impact on Christianity View and analyze** Dr. Anmar Ahmed Mohamed Sultan Mehmed Al-Fateh University / Istanbul – Turkey	383-410
1251	**Andalusian external land roads** Assist. Prof. Dr. Jasim Mohammed Hamid Ministry of Education / Directorate of Education, Ninawa Governorate	411-436
1272	**The Sanhedrin and its importance in the Jewish community- descriptive study** Assistant Lecturer: Bilal Muhammad Abbas Al-Issawi University Of Samarra - College of Islamic Sciences Assistant Lecturer: Essam Mahmoud Jassem University of Fallujah - College of Applied Sciences	437-460
1419	**Cryptocurrency (Bitcoin) Between Sharia and the necessities of the times** Dr. Assad Kamal Mohammd Alhashmi Mardin Artuklu University	461-476
330	**The story of the drowning of Pharaoh Between truth and illusion** Professor Dr. Ahmed Mohamed Ahmed Salama University of Samarra - College of Islamic Sciences	477-512

1396	**Quranic readings that the grammarians opposed in the nominative and the accusative nouns** Dr. Sarah Abbas Farj University Of Samarra	163-180
1289	**Representations of handicap in the novel Women of Saturn by Lutfia Al-Dulaimi** Dr. Elham Abdelwahab Abdelkader Department of Arabic Language/ College of Education for Human Sciences/ University of Mosul	181-202
1259	**The presumption of conformity and its impact on the meanings of the verses of similar verbal** Asst. lect. Safarjal Shukur Khalaf Mahmud Kirkuk University / College of literature	203-228
1292	**Sargon Paul's poem (The Dog's Pub) deconstructive readings** Asst. prof.Dr. Sami naji swadi Arabic Department - College of Education University of Raparin	229-248
1301	**Features of the grammatical thought of Al-Kafiji in his book, Explanation of the Expression in the Grammar of Expression** Assis. Prof. Dr. Hadeel Abdel Halim Daood Al-Bakr University of Mosul - College of Education for Girls	249-278
	Al Sharia Subjects	
957	**The impact of the Sunnah on the discussions of the polytheists** Dr. Bakr Mahmoud Alo Mahdi Al-Samarrai University of Samarra/ College of Education/ Department of Holy Quran Sciences Assist. Prof. Dr. Taha Khaled Mohamed Arab University of Samarra/ College of Education/ Department of Holy Quran Sciences	281-300
1403	**The Choices of Imam Abu Al-Khattab Al-Kalothani in the Light of his Book Al-Hidaya on Matters of Purity and Prayer** Asst. Prof.Dr. Ashjan Hameed Basi Iraqi University - College of Ladies - Jurisprudence Dept	301-330

Code No.	Contents	the page
	The Arabic Language Subjects	
	Changing the Second Consonant of (A'ib) into a Ya Dr. Faisal Ali Al-Mansour Umm Al Qura University	3-42
1335	**Opinions of critics on the poetry of Al-Hateia** Dr. Abdullah Jassim Hussain Muhammad Al Jumaili The General Directorate of Kirkuk Education	43-58
1373	**Prose Intertextuality in the Poetry of Jassim Mohammed Jassim** Asst. Prof.Dr. Khadeeja Adree Mohammed Ministry of Higher Education and Scientific Research - Tikrit University - College of Arts Asst. lect. Rushdi Talal Latif Ministry of Education - General Directorate of Education for Salah al-Din	59-86
1122	**The phonetic significance of the Qur'anic comma in the feminist discourse** Dr. Ghazi Faisal Mahdi Hamad General Directorate of Salah al-Din Education. Asst. lect. Suzan Mustafa Hussein College of Education for Girls - University of Mosul.	87-108
1306	**The pilgrim stairs in the elegy of Ibn Wahboun (484 AH)** Asst. Prof.Dr. Safaa Hussein Latif Karbala University/College of Islamic Sciences Asst.Lect. Basem Shaalan Khudair General Directorate of Education in Najaf	109-130
1337	**Impairment and ugliness in poetry: an approach between Al-**Asha and Baudelaire (a cultural study) Asst. lect. Iman Ghazi Ali Ministry of Education Asst. lect. Mawj Yousif Mohamad College of Islamic sciences – Iraqi University	131-162

In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate

Issue address

Praise be to Allah, who has honored us with Quran, a book that He sent down And we are honored by the best of the Prophet sent by him, may prayers and peace be upon our master Muhammad and all his family and companions.

In a time when adherence to constants of all kinds became rare, and clinging to values became scarce

The Journal Sura man Raa continues its journey, adhering to what distinguishes it and establishing its feet in a land based on respectable controls and standards in all its aspects.

Whether it is in the quality of scientific research or the status and integrity of the arbitrators

Or in a department whose members are distinguished by commitment, professionalism and professionalism in their work

And the pioneer does not lie to his family

We thank Allah for his grace and from Him in our success and payment for what is good and giving .

Allah grants success.

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813 - 1735

Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Al-Samarrai

Managing Editor

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal

For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Dr. Qais Allawi Khalaf
Managing Editor of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة سر من رأى
ISSN 1813-1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.
- If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165
Managing Editor: Dr. Qais Allawi Khalaf
E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines

The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.

ISSN : 1813 – 1735
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.
- The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813 – 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't bet published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- The researcher must present the following in the submitted research:
- On the first page, it should include: (Research title, The eact specialization of the research, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.

Editorial Board :

Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail	College of Arts / Menoufia University / Egypt
Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi	College of Humanities and Social Sciences / University IBN Khaldoun / Algeria
Prof. Dr. Omar Muhammad Ali	College of Arts /Helwan University / Egypt
Asst. Prof. Dr. Afaf Hafez Shakir	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Anwar Mahmoud Masoud	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Ashwaq Salem Ibrahim	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Khaled Shukr Mahmoud	College of Arts / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban	College of Arts / Kuwait University / Kuwait
Asst. Prof. Dr. Maysam Bahaa Saleh	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Munther Kamel Ismail	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Murad Ahmed Khalaf	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Raad Sarhan Ibrahim	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani	College of Arabic Language / Umm Al Qura University / Kingdom of Saudi Arabia
Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Taha Khaled Mohammed	College of Education / University of Samarra / Iraq
Asst. Prof. Dr. Youssef Mazhar Ahmed	College of Education / University of Samarra / Iraq
lect. Dr. Hisham Mahdi Star	College of Education / University of Samarra / Iraq
lect. Dr. Riyad Khalil Hussein	College of Education / University of Samarra / Iraq

ISSN : 1813 – 1735

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 18. / No. 72. 17th Year. June / 2022A.D/ Dhul Qi'dah 1443AH

International code: ISSN 1813 – 1735
Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 year 2019

Editorial Board

Editor in Chief:	**prof. Yaser Mohammad Salih**	**College of Education**
Editing Manager:	**Asst. Prof. Dr. Qais Allawi Khalaf**	**College of Education**
Arabic Proofreader:	**lect. Dr. Hisham Sattar Mahdi**	**College of Education**
English Proofreader:	**Asst. Prof. Dr. Saif Habeeb Hasan**	**College of Education**
Administrative Affairs:	**Asst. lect. Farooq Shakir Mahmood**	**College of Education**
Economy affairs:	**Mr. Hassan Ali Hussin**	**College of Education**

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813 – 1735
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education

SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 18. /No. 72. 17th Year.
March / 2022 A.D/ Dhul Qi'dah 1443 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 – 1735